

برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي

افنان سعيد اسماعيل الهاللي

باحثة ماجستير – مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة الزقازيق

ملخص الدراسة

د. نهى محمد عبد الرحمن

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق

د. عيطة عبد المقصود يوسف

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق

استهدف البحث تنمية مهارات كتابة القصة من خلال بناء برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة وعددها (٣٢) طالباً وطالبة، تم تدريسها بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية وعددها (٣٢) طالباً وطالبة، تم تدريسها بالبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م في مدرسة الشهيد عبد الوهاب جمال الدين الثانوية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية لمحافظة الشرقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء قائمة بمهارات كتابة القصة، واختباراً لمهارات كتابة القصة، مرشد رقمي لمهارات كتابة القصة، كما تم إعداد كتاب للطالب، ودليلاً للمعلم لتنفيذه، وبعد تطبيق هذه الأدوات، توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة لقصة ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي، يوجد حجم تأثير كبير جداً للبرنامج القائم على إستراتيجية التشابهات في تنمية مهارات كتابة القصة للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة من طلبة الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التشابهات ، مهارات كتابة القصة ، اللغة العربية .

A Program Based on strategy of analogy in Arabic in Developing Story Writing skills among the 1st Grade High School Students

Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of a program based on the strategy of analogy in Arabic language in developing story writing skills among the 1st grade high school students. The sample comprised (64) male and female students. They were assigned into two matched groups. The first group was control consisting of (32) male and female students traditionally taught. The other group was experimental including (32) male and female students taught according to the strategy of analogy. The study was conducted during the first semester of the scholastic year 2020/2021 within Al-Shaheed Abdul-Wahab Gamal El-Din mixed school in Minya Al-Qamh educational district, Sharika. To achieve the study objectives, a checklist of story writing skills, a test of story writing skills and a story writing skills evaluation form were designed. Additionally, both student's book and teacher's guide were prepared. Administering the aforementioned tools, results indicated that there were

statistically significant differences between the mean scores obtained by the experimental and control groups on the post-measurement of story writing skills (total score – sub-dimensions), in favor of the experimental group. There were statistically significant differences between the mean scores obtained by the experimental group on the pre- and post-measurements of story writing skills (total score – sub-dimensions), in favor of the post measurement. There was also a great effect size of the program based on the strategy of analogy in developing story writing skills among the experimental group members compared their counterparts in the control one.

Keywords: strategy of analogy , story writing skills

مقدمة

اللغة العربية من أغنى لغات العالم، ومن أكثرها ثراء ودقة وجمالاً واتساعاً؛ ولذلك حُقَّ لها أن تكون لغة القرآن الكريم وأن يكون إعجازه فيها، وحُقَّ لها – أيضاً – أن يسميها العقاد اللغة الشاعرة، وكأنه يشي لنا بأن هذه اللغة بين اللغات بمثابة الشاعر وسط الناس.

وتزدهر اللغة العربية بما تشتمل عليه من فنون ومهارات مختلفة ومتنوعة يخدم كلُّ منها الآخر؛ لتصب جميعها في مصلحة الفرد؛ فيستخدمها بما يخدم أغراضه المختلفة، ويعبر بها عن خلجات نفسه وما يجول بذهنه.

فمثلاً "فن الكتابة لا يستقيم ولا وجود إلا إذا أتقن العلوم المختلفة للغة من: نحو وصرف وبلاغة وما يتصل بأدابها في مختلف العصور إبداعاً وتاريخاً فبالنحو يبحث في القواعد العامة والأساسية التي تتعلق بتركيب الجملة وبالصرف يبحث في بناء الكلمة المفردة ومشتقاتها وأصولها وما اعترأها من تغيير أو تبديل، أما البلاغة؛ فتبحث في وسائل تجويد المعنى واللفظ وفنون التعبير الخيالي واختيار الكلمات

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
افتاد سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نعي محمد عبد الرحيم

والأساليب الملائمة للموضوع ولأحوال السامعين؛ فيثير في المتلقي نفسه الشعور والانفعال بالتجربة فاتقان هذه العلوم وما يتصل بها من المبادئ الأساسية للكتابة للإجادة فيها". (محمد صالح، 2001، 25) (١)

فالتمكن من هذه المهارات جميعاً هو الركيزة الأولى التي يبني عليها المتعلم تعلمه، والتغلب على المشكلات التي تواجهه في تعلمه بعد ذلك، ومواصلة تعليمه ومواجهه الحياة بمتطلباتها المتعددة، فالتمكن منها يضيف عمقاً وثراءً وتنوعاً لنمو الشخصية والذات لدى الإنسان، فتحقيق ذلك الهدف لا يعني إلا إعداد رجل كبير واع متمكن من لغته قادر على التعبير عن فكره وأغراضه بأيسر السبل ومن أقصر المسالك وأعمقها. (محمد محمود ، محمد السيد، سامية علي، 2008، 246)

"فلم يكن بالشعر وحده ثروة المجالس الأدبية ولم تكن الأيام وحدها خزين الرواة الذين حفظوا وقائعها وتداولوا ذكرياتها وإنما كانت القصص رافداً آخر يعطي الحياة العربية نبضاً جديداً" (نوري حمودي، 1990، ١١)

وقد احتلت القصة في القرآن الكريم دوراً بارزاً، في تبليغ الرسالة السماوية؛ فقد كان لها أبلغ الأثر في إقرار العقيدة وإشاعة الإيمان؛ فالقصص القرآني لون من ألوان الإعجاز في القرآن، فهي تجمع بين إثارة العواطف وإقناع العقول، وهذه ميزة خص بها الأسلوب القرآني، وامتاز بها عن الأدب العربي. (حسين عبد القادر، 2014، 378)

وتعد القصة فناً تعبيرياً أدبياً وشكلاً من أشكال الكتابة الإبداعية ولهذه الكتابة أهمية بالغة، فقد أشار (فيصل حسين، 2008) إلى بعض أهميتها منها:

(١) اتبعت الباحثة في توثيق المراجع قواعد الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية APA وهي كالتالي: (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة).

١. الوسيلة التي ينفس بها الإنسان عن انفعالاته وتجاريه الشعورية المختلفة وبها يخرج الإنسان ما بذَّهنه إلى حيز الوجود في صورة جمالية.
 ٢. تساعد الطلبة على الغوص في الخيال وتسجيل الخواطر، في شتى الموضوعات في مختلف المناسبات بأسلوب شيق وبصياغة بليغة.
 ٣. تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على اللغة من حيث روعة الأساليب وبلاغتها وفصاحة التراكيب وجزالتها وحيويتها وقوة الصياغة اللغوية وسلامتها.
 ٤. تترك الفرصة للطالب ليكتب قصة؛ فيعتبر ذلك متنفساً عن مشاعره وإحساسه وطريقاً يحقق ذاته من خلالها والتعبير عن نفسه بشكل أصيل.
 ٥. يتعود الطالب التفكير المنطقي المنظم السليم من خلال ترتيب أحداث القصة.
- وللقصة من بين الكتابة الإبداعية أهمية بالغة؛ لأنها:
- تسهم في تنمية القدرة التواصلية ونمو قدرات التفكير لدى الطلبة، وبخاصة التفكير الإبداعي؛ فكتابة القصة تتطلب القدرة على التخيل في رسم الأحداث واختيار الشخصيات، والقدرة على التعبير عن الأحداث في تتابع وترابط والتأليف بينها في إطار قصصي متناسق، وكل هذه المهارات ضرورية لنمو التفكير والتأكيد عليها في كتابة القصة تأكيد لقيمة التفكير. (مصطفى إسماعيل، 2002، 218)

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العناني د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

• فن من فنون الأدب العربي الذي به يكشف الإنسان عن خلجات النفس
بآلامها وآمالها فللأدب مكانة مهمة في حياتنا لما له من انطباع عميق في
النفس بفنونه المتنوعة وأساليبه الرائعة. (آمنة الطروش، 2017، 129)

وبالرغم من هذه الأهمية للقصة العربية وما يمكن أن تقدمه للفرد؛ ليعبر
بها عما في نفسه، وما يجول بخاطرهم وبالأخص لطلبة المرحلة الثانوية حيث إنه قد
تكون لديه من المفردات والتراكيب ما يثري حصيلته اللغوية؛ فيستطيع استخدامها
لمواجهه المواقف المتعددة في حياته العلمية والعملية إلا أن واقع تدريسها يعاني بالكثير
من الصعوبات وإهمالها في الكثير من الأحيان أشار إلى ذلك العديد من الدراسات
منها:

فقد أشارت دراسة (مصطفى إسماعيل، 2002): إلى أن هناك ضعفاً في
قدرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الكتابة الإبداعية في مجال القصة وقصور
الوعي القصصي لديهم، ويرجع هذا الضعف إلى غياب البرامج العلمية المعدة
لتدريس الكتابة الإبداعية بصفة عامة، وفي مجال تدريس مهارات كتابة القصة
بصفة خاصة؛ فاقصر وعيهم بالنسبة لمقومات القصة على الشخصيات والأفكار
والأسلوب، ولم يشيروا إلى الأحداث أو الزمان أو المكان، ودراسة (فيصل حسين،
2008): ترى وجود ضعف في قدرات طلبة الصف التاسع الأساسي في كتابة القصة
كمجال من مجالات التعبير الإبداعي وعدم معرفتهم بالمهارات اللازمة لكتابة القصة،
ودراسة (خالد خاطر، 2009): ترى أن تدريس التعبير يعاني من ضعف في تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ وأن هناك صعوبة في التعامل مع آليات التعبير
الكتابي الإبداعي وخصوصاً فيما يتعلق بمهارات كتابة القصة وأن بعض المعلمين
يستخدمون طرق التدريس التقليدية التي لا تأخذ بمبدأ التعلم النشط في تفعيل دور
المتعلم، ودراسة (مروان السمان، 2011) : ترى أن هناك قصوراً في الاهتمام بمهارات

الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية والافتقار إلى مداخل تدريسية يمكن من خلالها علاج هذا الضعف وتنمية هذه المهارات.

فكان لابد من البحث عن إستراتيجيات حديثة تتجاوز ذلك الواقع في تدريس القصة وتتخطى الصعوبات وتنظر إلى القصة من منظور التطبيق العملي لها في ميدان الحياة فيعيش الطالب ويتخيل أحداثها ووقائعها فيكتسب من مهاراتها ما يستطيع به التعبير والتحدث عن نفسه بلا خجل أو ارتباك، من منظور يسعى إلى تقريب المفاهيم المجردة وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مهارات هذا الفن وربط بين معارف ومعلومات الطالب السابقة بمعلوماته الجديدة، لذلك تسعى الدراسة الحالية بتدريس القصة العربية من منظور جديد قائم على إستراتيجية المتشابهات لتنمية مهارات كتابة القصة، فمن خلال الدراسات والبحوث السابقة لم تقع الباحثة في حدود علمها على دراسة استخدمت إستراتيجية المتشابهات في تنمية مهارات كتابة القصة.

وتستند إستراتيجية المتشابهات على النظرية البنائية التي تجعل من المعرفة القبلية للمتعلم شرطاً أساسياً لبناء تعلم ذو معنى؛ فاستخدام المعلومات السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم ومواقف مادية من الحياة، يساعد على حسن تقريب المعلومة الجديدة واستيعابها.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تنمية قدرة المتعلم على التأمل والتمعن في كل ما يعرض عليه من تشبيهات بحيث يستطيع من خلاله أن يميز بين موضوع التشبيه والمشبّه به من خلال تحديد أوجه الاختلاف بينهما. (عبد العزيز القطراوي، ٢٠١٠، ٦)

وتعتبر إستراتيجية المتشابهات قنطرة تفسيرية بين الموضوعات غير المألوفة والمعرفة المخزنة في بنية المتعلم المعرفية حيث تعمل على نقل المعلومة الموجودة إلى المعلومة الجديدة المتصلة بالموضوع المراد دراسته. (فاروق فهمي، منى عبد الصبور، ٢٠٠٢، ١٢٤)

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي **أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عديّة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن**

وبناء على فاعلية هذه الإستراتيجية ودورها الفعال الذي أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة إيمان إسحق (٢٠٠٧) ودراسة يوسف بن عقلا (٢٠٠٩)، ودراسة سماح عبد الحميد (٢٠١٧) يسعى البحث الحالي إلى الاستفادة منها في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، نظراً لأنها تراعي القدرات العقلية لكل طالب فضلاً على أنها تراعي الفروق الفردية بينهم في التدريس.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من أهمية القصة العربية ومن كونها شكلاً من أشكال الكتابة الإبداعية يمكن للطلاب كتابتها ليعبر بها عن أهدافه وطموحاته وما يجول بخاطره إلا أن واقع تدريسها يعاني بالكثير من الصعوبات ويرجع ذلك إلى الطرق التقليدية المستخدمة في تدريسها وأكد ذلك:

١ - الاطلاع على الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن هناك ضعفاً في قدرات الطلاب في كتابة القصة كمجال من مجالات التعبير الإبداعي وعدم معرفتهم بمهاراتها ومن هذه الدراسات دراسة: (مصطفى إسماعيل، ٢٠٠٢): التي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، بينما استهدفت دراسة (فيصل حسين، ٢٠١١): تطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة التاسع الأساسي من خلال برنامج مقترح بأسلوب المناقشة، وسعت دراسة (خالد خاطر، ٢٠٠٩): إلى التعرف على فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وهدفت دراسة (مروان السمان ٢٠١١): إلى بناء برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية المتمثلة في المهارات العامة للكتابة الإبداعية ومهارات كتابة القصة القصيرة ومهارات كتابة المقال الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وهذه الدراسات جميعها أشارت إلى ضعف المتعلمين في كتابة القصة.

٢ - طبقت الباحثة اختباراً على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الألفي الثانوية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة، وقد تتضمن الاختبار ثلاثة موضوعات على أن يتخير الطالب ما يريد الكتابة فيه وتعينه حصيلته اللغوية لذلك بغرض قياس مدى توافر مهارات كتابة القصة لديهم، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك انخفاضاً في درجات الطلاب وكان هناك قصور جلي في مهارات كتابة القصة المرتبطة بعناصر القصة وأسلوبها فضلاً عن الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية والاستخدام الخطأ لعلامات الترقيم مما أخل بالبناء والشكل للقصة.

٣ - المقابلة مع بعض المعلمين وحضور حصص تدريس التعبير فأتضح أن هناك قصوراً واضحاً في تدريس القصة الأدبية حيث تم تدريسها بشكل عام ضمن فنون الكتابة الإبداعية دون النظر إلى أنه فن له أسسه وقواعده وأن طلبة الصف الأول الثانوي في حاجة ماسة إليه للتعبير والغوص بخيالهم في مكنون أفكارهم وخوايا أسرارهم وخاصة بعد أن تكون لديهم من المفردات والتراكيب ما يؤهلهم لذلك. كل ذلك دفع الباحثة إلى إجراء البحث الحالي رغبة في مساعدة الطلبة على معرفتهم بعناصر بناء القصة ومهاراتها بشكل صحيح فيستطيع الطالب التعبير عن إحساساته وانفعالاته في قصص من إنشائه متخيلاً أحداثها.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مستوى طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات كتابة القصة العربية ويمكن صياغة هذه المشكلة في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة باستخدام برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١ - ما مهارات كتابة القصة اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي؟

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

٢ - ما البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة؟

٣ - ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية في تنمية مهارات كتابة القصة؟

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١ - الحدود الموضوعية: تنمية بعض مهارات كتابة القصة العربية اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي؛ مما ستسفر عنه الاستبانة وآراء المحكمين.

٢ - الحدود البشرية والمكانية: عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٦٤) طالباً وطالبة من مدرسة الشهيد عبد الوهاب جمال الدين التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية؛ حيث تقيم الباحثة.

٣ - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوي خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة.

- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فيما بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة.
- ٣ - للبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية فاعلية في تنمية مهارات كتابة القصة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١ - تحديد مهارات كتابة القصة المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، ووضع قائمة بهذه المهارات.
- ٢ - تنمية مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي، من خلال برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

بالنسبة للطلاب: مساعدتهم على فهم القصة بطريقة منهجية نظامية، واستيعاب عناصر كتابتها بطريقة سلسلة وإتقان مهاراتها، ويمكن الاستعانة بهذه الطريقة مع مختلف المواد الدراسية.

بالنسبة للمعلمين: تقديم مادة تعليمية قائمة على إستراتيجية المتشابهات، يمكن استخدامها في تجاوز الصعوبات الناتجة من استخدام الطرق التقليدية المتبعة في تدريس القصة، وتقديم قائمة بمهارات كتابة القصة.

بالنسبة للقائمين على تطوير وتخطيط المناهج: توجيه أنظارهم نحو اتجاه حديث في تدريس القصة العربية، يمكن الاستعانة به في مختلف فروع اللغة العربية والمواد الدراسية.

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي **أفنان سعيد اسماعيل العنالي د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن**

بالنسبة للباحثين: السعي لإجراء بحوث قائمة على إستراتيجية المتفاهات مع مختلف المواد والمراحل الدراسية، الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي كل من:

المنهج الوصفي: لفحص واستقراء الدراسات السابقة وأدبيات التخصص وذلك للتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها.

المنهج التجريبي: لتحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية المتفاهات في تنمية مهارات كتابة القصة العربية.

أدوات البحث:

اختبار لمهارات كتابة القصة.

بطاقة لتقييم مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي.

تحديد مصطلحات الدراسة:

١- إستراتيجية المتفاهات:

عرفتها (أمانى مصطفى، ٢٠١٠، ٣٣): هي أسلوب تدريس يقوم على تسهيل عملية البناء المعرفي للمتعلم من خلال جعل المواقف والظواهر والمفاهيم الغريبة مألوفاً لدى الطلاب وذلك من خلال عقد مقارنة وربط للمفاهيم المراد تعلمها بتلك المألوفة أو المشابهة في بنيتهم المعرفية السابقة. وتعرفها الباحثة إجرائياً: إحدى الاستراتيجيات الحديثة للنظرية البنائية التي تقوم على ربط مهارات كتابة القصة (الغير مألوفاً) للمتعلم ببعض البعض وفق محاور وهياكل تخطيطية متشابهة ليتسنى للطلاب دراستها وإتقانها بسهولة وتوظيفها مستخدماً ما لديه من مفردات وتراكيب في حصيلته اللغوية.

٢- القصة :

تعرفها الباحثة بأنها :

فن أدبيّ ثريّ سرديّ يقوم علي قصّ وحكاية مجموعة من الأحداث على لسان عددٍ من الشّخصيات في إطار زمني ومكاني بأسلوب لغوي أدبيّ يلفت الانتباه، ويثير في النّفس الرّغبة إلى السّماع أو استكمال القراءة لمعرفة مجريات الأمور والأحداث والتّشوّق لمعرفة النهاية متخذاً من الخيال أداة له للتصوير ونقل المشاهد للسامع أو القارئ.

مهارات القصة:

وتعرفها الباحثة إجرائياً: الجانب الأدائي والتطبيق العملي في الواقع لما اكتسبه الطالب من معرفة نظرية حول القصة وما ترتبط به من جوانب إبداعية لمهارات أدائها حول البناء الداخلي لها (المضمون) والشكل الخارجي لها أداءً يتسم بالجودة والدقة والسرعة.

الإطار النظري للبحث :

تتناول الباحثة في هذا الجزء التّأصيل النّظري لمحوري الدّراسة والمفاهيم النّظرية المرتبطة بهما، في محورين؛ حيث تتناول في المحور الأول إستراتيجية المتشابهات من حيث: المفهوم لغة واصطلاحاً، الأسس والافتراضات التي تقوم عليها ودور المعلم فيها، عوامل النجاح في استخدامها والدراسات التي تناولتها، استراتيجيات التدريس بالمتشابهات، خطوات استخدامها أما المحور الثاني فقد تتضمن: القصة، من حيث المفهوم لغة واصطلاحاً، أنماط الفن القصصي، أهمية القصة، عناصر ومهارات بنائها.

المحور الأول: إستراتيجية التشابهات:

أولاً: مفهوم إستراتيجية التشابهات (لغة - اصطلاحاً) :

التشابه لغة:

لم يكن أسلوب التشبيه وليد العصور الحديثة؛ فقد استخدمه القرآن الكريم في العديد من الآيات، ومن ذلك قوله تعالى في سورة النور: "الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري... الآية" (النور: ٣٥)

ويستعمل اللغويون مادة شبه في التماثل والمتشاكل والمتناظر والذي يؤدي غالباً إلى الالتباس وعند ابن منظور: الشَّبْلُ والشَّبَلُ والشَّبِيلُ والجمع: أشباه وأشبه الشيء الشيء: مثله. (ابن منظور: ١٣ / ٥٠٣)

اصطلاحاً:

يعرفها (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٢٥٥) بأنها: أسلوب للتدريس يقوم على توضيح المفاهيم غير المألوفة للطلاب وذلك بمقارنتها بمواقف أو خبرات مألوفة لديهم. وتعرفها الباحثة إجرائياً: إحدى الاستراتيجيات الحديثة للنظرية البنائية التي تقوم على ربط مهارات كتابة القصة (الغير مألوفة) للمتعلم ببعض البعض وفق محاور وهياكل تخطيطية متشابهة ليتسنى للطلاب دراستها وإتقانها بسهولة وتوظيفها مستخدماً ما لديه من مفردات وتراكيب في حصيلته اللغوية.

ثانياً: الأسس والافتراضات التي تقوم عليها إستراتيجية التشابهات ودور المعلم فيها:

ولكون إستراتيجية التشابهة مندرجة عن النظرية البنائية فإن أولى أسسها هو إحداث التعلم ذي المعنى وضرورة الربط بين المعارف والخبرات الجديدة للطلاب غير المألوفة بمعارفه وخبراته السابقة ويلخص (كمال زيتون، ٢٠٠٣، ١٨٩) هذه الأسس:

- ١ - التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه.
 - ٢ - المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى.
 - ٣ - الهدف من عملية التعلم هو إحداث تكيف يتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد.
 - ٤ - يجب إعطاء الأولوية لنمو المعنى والفهم بدلاً من تدريب السلوك.
- ويشير أيضاً (كمال زيتون، ٢٠٠٣، ٦٦) إلى دور المعلم:
- ١ - منظم لبيئة التعلم ويضفي عليها جو من الانفتاح العقلي وإصدار القرارات والسماح بالتعبير عن الرأي.
 - ٢ - مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر.
 - ٣ - نموذج يكتسب منه الطلاب الخبرة.
 - ٤ - مشارك في إدارة التعلم وتقويمه.

ثالثاً: عوامل النجاح في استخدام إستراتيجية التشابهات والدراسات التي تناولتها:

تعتمد إستراتيجية التشابهات على اختيار المتشابه المناسب للطالب من أجل تقريب المفهوم المستهدف قد يكون المتشابه واقعياً ونموذجاً حياً وقد يكون في اللفظ وقد يكون في التخطيط والهيكل وقد حدد (حمادة عبد المعطي، ٢٠٠٠، ٥٤) المتشابهات في النقاط التالية:

١. الواقعية: يقصد بها أن تكون التشابهات من واقع الحياة اليومية للطلاب.
٢. التشابه اللفظي: يقصد بها استخدام عبارات متشابهة للمعنى.
٣. التشابه البنائي: ويقصد به أن تكون التشابهات المستخدمة تتضمن نفس تركيب أو شكل الموضوع.

برئاسة قائم عمل إستراتيجية المتفاهات في اللغة العربية لتنمية معاهات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفانك سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

وقد أثبتت إستراتيجية المتشابهات دورها الفعال في التدريس والتحصيل، فقد
تناولتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية من العربية:

دراسة إيمان إسحق (٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام
إستراتيجية المتشابهات على اكتساب المفاهيم العلمية لدى الطالبات في مادة العلوم
وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المعرفة العلمية
وأوصت بتوظيف إستراتيجية المتشابهات من قبل المعلمين في تدريس العلوم للطلبة
في المستوى التحصيلي المرتفع والمنخفض.

بينما هدفت دراسة يوسف بن عقلا (٢٠٠٩) إلى الكشف عن أثر استخدام
إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة
قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتوصلت
الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية المتشابهات لها أثر كبير في نمو المفاهيم
الجغرافية ومهارة قراءة خرائط العالم الإسلامي وكذلك نمو مستوى التفكير
الاستدلالي وأوصت الدراسة بتدريب معلمي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على
استخدام إستراتيجية المتشابهات.

دراسة سماح عبدالحميد (٢٠١٧): استهدفت إلى التعرف على فاعلية
إستراتيجية قائمة على المتشابهات والمتناقضات في تدريس الرياضيات على تنمية
التحصيل ومهارات ماوراء المعرفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتوصل البحث إلى
فاعلية الإستراتيجية القائمة على المتشابهات والمتناقضات في تدريس الرياضيات على
تنمية التحصيل ومهارات ماوراء المعرفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وأوصت باستخدام
المتشابهات في تدريس الرياضيات للتقليل من تجريد المادة العلمية وتقريبها من واقع
المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية بالصورة التي تسهل دراستها.

ومن الدراسات الأجنبية:

دراسة (White,2005) : استهدفت الدراسة تقصي فعالية التدريس القائم على مدخل المتشابهات المنهجي والاستراتيجي في تعزيز مستويات القراءة والفهم القرائي وقام المعلمون باستخدام (١٥٠) من الدروس الكتابية التي صممت خصيصاً لتحسين قدرات الطلاب على ترميز الكلمات غير المألوفة باستخدام إستراتيجية المتشابهات وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين عدد الدروس المقدمة ودرجات الطلاب على الاختبارات المقننة للقراءة والفهم القرائي وذلك بعد ضبط مستوى الإنجاز القرائي السابق وهذا إنما يشير إلى فعالية مدخل المتشابهات في تحسين مستوى القراءة والفهم القرائي.

دراسة (Evans;2013): هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية أحد البرامج القائمة على إستراتيجية المتشابهات في تدريس مهارات القراءة والهجاء وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية مدخل المتشابهات في تحسين معرفة الحرف ،الوعي الفونيمي ومهارات الترميز والمهارات الهجائية.

دراسة (Samara;2016): استهدفت الدراسة تقصي فعالية إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الخاصة بالكيمياء العضوية لدى طلاب الجامعة وأشارت النتائج إلى فعالية التدخل القائم على إستراتيجية المتشابهات في تنمية التحصيل الأكاديمي فيما يتعلق باكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

رابعاً: استراتيجيات التدريس بالمتشابهات:

أشار (يوسف بن عقلا، ١٢، ٢٠٠٩) إلى استراتيجياتها المختلفة وهي:

١ -استراتيجية تقديم المتشابهة عن طريق التلاميذ:

ويقوم التلميذ فيها بتقديم متشابهة من تفكيره للمفهوم الجديد.

٢ -استراتيجية التدريس الموجه:

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

وفيه يقوم المعلم بشرح المفهوم المراد وينتقي التشابه الملائم ويعطي الفرصة للطلاب كي يمارسوا عملية التشابه فيستنتجوا الصفات المناسبة وغير المناسبة.

٣ - استراتيجيات التدريس العرضية:

تقع هذه الاستراتيجيات على عاتق المعلم فهو الذي يقارن ويفسر ويوضح المفهوم ويشرح العلاقات.

خامساً: خطوات استخدام استراتيجيات التشابهات:

- ١ - ربط المهارات المتشابهة مع بعضها البعض وفق محاور متسقة.
- ٢ - تحديد خلفية المتعلمين عن المهارات المستهدفة.
- ٣ - تقديم المهارة الجديدة للطلبة.
- ٤ - مناقشة الطلبة في المهارات المستهدفة.
- ٥ - تقديم خلاصة للمهارات وتعليق عليها.

فبذلك تجعل إستراتيجيات التشابهات المعلومات المجردة أكثر حسية، وتساعد على بناء معلومات جديدة من خلال تكاملها مع الخبرات المتعلمة السابقة في البنية المعرفية للمتعلم.

المحور الثاني: مهارات كتابة القصة وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أولاً: مفهوم القصة:

١- القصة لغة:

جاء في (لسان العرب) لابن منظور في مادة (قص) معان مختلفة منها:

القطع؛ فيقال: قصَّ الشَّعرَ والصُّوفَ والظُّفْرَ يَقْصُهُ قَصّاً وقَصَصَهُ وقَصَّاه.. قَطَعَهُ وقَصَّاصَةُ الشَّعرِ ما قُصَّ منه هذه، والقَصُّ أَخَذُ الشَّعرِ بِالْقَصِّ وأَصْلُ الْقَصِّ الْقَطْعُ يقال قَصَصْتُ ما بينهما أي قطعت والمَقَصُّ ما قَصَصْتُ به أي قطعت.

التَّبَعُ؛ فيقال: قصصت الشيء، إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى:

[ھ ے ے ے] (۲)، أي اتبعي أثره وقال تعالى: [چ چ چ چ] (۳)، أي رجعا من الطّريق الذي سلکاه بقصان الأثر أي بتبعائه.

الخبر، فيقال: قصّ عليه الخبر قصصاً، ويقال قصصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها، ونحوه قوله تعالى: لَمَّا كُنْتُ نَازِحاً (٤)، أَي بُيِّنَ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ، فالقصّ: البيان والقصص، بالفتح: الخبر المقصوص والقاصّ: الذي يأتي بالقصة من قصّها، كأنه يتتبع معانيها وألفاظها والقصص بكسر القاف: جمع القصّة. (ابن منظور المصري، مادة قصص)

وهذه المحاور الثلاثة التي أشار إليها لسان العرب تصلح منطلقاً لفهم المصطلح، فالقصة تقوم على القطع أي اختيار الحدث الصالح وفصله عن سياق الأحداث الأخرى، والاختيار هو مناط الفن، ثم تتبع الأثر أي استقصاء تفاصيله وهذه خطوة تالية ضرورية لتصوير الحدث ثم الإخبار هو الإبلاغ، أي عقد الصلة مع المتلقي، فالركائز الثلاث السابقة ضرورية لفن القصة. (محمد صالح الشنطي، ٢٠٠٣، ١٨٣)

٢- القصة اصطلاحاً:

يذكر (ركان الصفي، ٢٠١١، ٢٠) بأن (القصة) تعني: الخبر الذي يتألف من أحداث يتبعها القاص بالألفاظ والمعاني ويوردها على مسامع الناس فيحفظونها وقد تكتب أيضاً.

(٢) سورة القصص / ١١.

(٣) سورة الكهف / ٦٤.

(٤) سورة يوسف/٣.

وتستنتج الباحثة من التطور الدلالي لمصطلح القصة في لسان العرب الذي بدأ مرتبطاً بعملية القطع ثم التتبع واقتفاء الأثر لأمر أو حدث ما، ثم الإخبار عنه، بأنها مرتبطة في الاصطلاح بعملية السرد والحكاية فتعرفها الباحثة بأنها:

فن أدبي نثري سردي يقوم على قصّ وحكاية مجموعة من الأحداث على لسان عددٍ من الشخصيات في إطار زمني ومكاني بأسلوب لغوي أدبي يلفت الانتباه، ويثير في النفس الرغبة إلى السماع أو استكمال القراءة لمعرفة مجريات الأمور والأحداث والتشوق لمعرفة النهاية متخذاً من الخيال أداة له للتصوير ونقل المشاهد للسامع أو القارئ.

ثانياً: أهمية القصة:

تعد القصة شكلاً من أشكال الكتابة الإبداعية وهي من أقوى وأقرب أشكال الكتابة الإبداعية إلى النفس الإنسانية ولها أهمية كبيرة في حياة الناس فهي من مظاهر تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية ؛ إذ إنها تتيح الفرصة للتعبير عن مشاعر وخلجات النفس الإنسانية وما يعترها من آمال وآلام أو غرس بعض القيم العليا من خلالها في المجتمع فيأخذ الإنسان منها الدروس والعبر إلى الواقع العملي في حياته اليومية؛ فعادة القصّ والسمر أقوى تأثيراً على الإنسان فضلاً على أنها أسلوب من أساليب التعليم وتهذيب النفوس.

وتلخص الباحثة هذه الأهمية للقصة في مختلف النواحي (اللغوية والنفسية والفكرية والاجتماعية) في نقاط رئيسة:

١ - الأهمية اللغوية:

- تشري الثروة اللغوية للناشئة من خلال المفردات والتراكيب والصُّور والأخيلة التي تحتويها القصة.
- تؤهل الطالب لإجادة المهارات اللغوية المختلفة للغة العربية؛ من استماع للقصص المختلفة المُعدّة مُسبقاً، وتحدُّث عن المهارات التي تحتويها

القصة، ثم تشويق الطالب للقراءة ثم إطلاق العنان للكتابة.

٢ - الأهمية النفسية:

- تساعد على ثقة الفرد بنفسه من خلال إجادة مهارات الكتابة وتوظيفها في مهارات الاتصال مع الآخرين.
- تساعد القصة كاتبها على التنفيس عن المشاعر والعواطف والأحاسيس والتعبير عن الأفكار والآراء والمعتقدات اتجاه قضية ما.
- تمثل عاملاً مهماً في رقي الوجدان وتهذيب المشاعر وذلك بما تمتد الطالب من قيم واتجاهات وخبرات وثقافة. (إيناس علي، ٢٠١٨، ٤)

٣ - الأهمية الفكرية:

- تساعد على تكوين الشخصية العقلية والعلمية والأدبية والأخلاقية والثقافية للنشئة.
- تمكن القارئ من معرفة الاتجاهات والميول التي يعتنقها كاتبها.
- وتسهم القصص في إطلاق العنان للخيال وتسمح للناس بتبادل العواطف وقد أشارت (أميرة هامل، ٢٠١٢، ٢١٣) إلى أن القصة تثير العمليات العقلية المعرفية كالتخيل والإدراك والتفكير فتتبع الخيال وتوسع الإدراك فتجعل الطالب يدرك الجو الثقافي والاجتماعي المحيط به فتربطه بعبادات وتقاليد القيم السائدة في مجتمعه وتوحي له باحترامها والالتزام بها فتتبع فيه ذوقاً أدبياً رفيعاً.

٤ - الأهمية الاجتماعية:

- تُعدّ القصة وسيلة لمعرفة أخبار الأمم السابقة التي تحكي عنهم عاداتهم وتقاليدهم.
- تُعدّ أقوى الأساليب الأدبية التي تساعد على غرس القيم والمبادئ الأخلاقية في النفوس فهي أقرب وسائل التربية للنفوس، ولذا تتقبلها النفوس بشكل أسرع.

■ كذلك تُسهم القصة في رسم صورة للمستقبل، ليست قابلة للتحدّي
فحسب، بل أيضاً بتفاصيل كافية للسّماح للجميع بفهم دورهم في
تحقيق الهدف المنشود منهم عبر قصص مؤثرة.

ثالثاً: أنماط الفن القصصي:

كان للعرب تراث زاخر في الفن القصصي الذي حكى عن أيامهم وأمجادهم
ثم بدأت القصة تتطور عبر العصور الزمنية شيئاً فشيئاً إلى أن ظهر أنماط عديدة في
الفن القصصي تمثله وتعبّر عنه.

وبالنظر إلى طبيعة الفن القصصي يتبين أنّه لا ينحصر في نمط واحد،
وإنّما له عدة أنماط تنتمي إليه وتُمثّله، وهذه الأنماط وإن جمعتها الفن القصصي في
العناصر والتشويق والحبكة إلا أنّها مختلفة فيما بينها، وهي: (الرواية - القصة
القصيرة - الأقصوصة) ويكمن الاختلاف فيما بينهم في طريقة الصياغة
فالروائي يسهب في الأحداث والقاص يوجز حتى يظهر الاختلاف فيما بينهما قائماً
على مبدأ الكثافة والإيجاز، ويرجع فرانك أوكونور، (١٩٩٣، ٧) إلى أن الفرق ما بين
الرواية والقصة القصيرة ليس فرقاً في الطول إنما هو فرق بين القصص التطبيقي
والقصص الخالص فيشير إلى الفرق ما بين الرواية والقصة القصيرة:

أ - الرواية (القصص التطبيقي):

هي صوت المجتمع أي أنها تهتم بقطاع عادي كامل من المجتمع مما يجعل أن
يلازم الروائي الإحساس العادي بالمجتمع فكاتبها يعول كثيراً على تجويد تصوير
الشخصيات وهذه الشخصيات تتدرج صعوداً حتى تصل إلى شخصية البطل.
تستنتج الباحثة من ذلك بأن الرواية هي: فن أدبي نثري سردي يُعالج الروائي
فيها موضوعاً واقعياً ويسهب فيه متعرضاً لجميع جوانبه فتعدد الشخصيات
والأحداث عبر تسلسل زمني طويل وتنقل مكاني مختلف.

ب - القصة القصيرة (القصص الخالص):

هي صوت الفرد فالإحساس الذي يلزم كاتب القصة القصيرة هو جلوسه وحيداً
 يناجي أشجانه الخاصة ويعبر عن موقفه من المجتمع في قالب قصصي ويترتب على
 هذا أن فن القصة القصيرة من حيث طبيعته لا من حيث قالبه هو أقرب الفنون إلى
 (الشعر الغنائي) والجامع بينهما هو (الوعي الحاد بالتفرد الانساني).

وتستنتج الباحثة من ذلك بأن القصة القصيرة فن أدبي نثري سردي موجز، يقوم على وحدة الأثر أو الانطباع، فلا تتعدّد فيها الشّخصيّات ولا الأحداث ولا الأمكنة، وهي وليدة الاحتكاك والاتصال بالأدب الأوروبي عن طريق الترجمة، وقد أشار الدّكتور (محمد صالح الشّنطي"١٨٤، ٢٠٠١) إلى أنّ وحدة الانطباع في القصة القصيرة، تُؤدّي إلى التّخلّص من الرّوائد والتكرار والاستطراد، الأمر الذي يفضي في النهاية إلى وحدة الأثر النّفسي لدى القارئ، أما الحدّث فيها فيجب أن تتصل تفاصيله وأجزاؤه ؛ بحيث تُفْضي إلى معنى أو أثرٍ كُليّ، ولكي تتضح الدوافع وراء تلك الأحداث يجب التعرف على الشخصيات التي قامت بتلك الأحداث ووراء كلّ حدث معنى فلا يمكن أن يخلو حدثٌ من معنى فعندما ينكشف المعنى ويتجلّى ما وراءه من مغزى تنبثق لحظة التنوير وبذلك يتشكل البناء للقصة القصيرة، يشير (الطاهر أحمد مكي١٩٩٩، ٩٨) إلى أنّ القصة القصيرة: "حكاية أدبيّة تُدرَك لثُقص، قصيرة نسبياً، ذات خطة بسيطة وحدث محدد يدور حول جانب من الحياة لا في واقعها العادي والمنطقي وإنّما طبقاً لنظرة مثالية ورمزيّة لا تنمي أحداثاً وبيئات وشخصاً، وإنّما تُوجز في لحظة واحدة حدثاً ذا معنى كبير".

ج- الأَقْصُوصَةُ:

وهي فنٌ أدبي نثري سردي بسيط، لا يحتوي على كثير من التفاصيل قد يتضمن شخصية واحدة، ويعرض لها الأحداث الخاصة بها وعادة يكون غرضها موعظة أو حكمة، وقد أوضح (أحمد الهمداني، ٢٠٠٢، ٧) بأنَّ الأقصوصة تقف على الحادثة المباشرة وعلى الفعل المباشر، وتقوم على السرد المتواصل، ولا تخرج مواضيع الأقصوصة عن مجرى الحياة اليومية العادي والرتب فهي لا تتحرى أعماق القضايا التاريخية

والاجتماعية

ثالثاً: عناصر بناء القصة:

لكي يكتمل الإطار الفني للقصة، ويتحقق غرضها الأساسي بشحن انتباه القارئ وتشويقهِ ونقل ما يريد إيصاله له، وتتضح معالمها بشكل واضح، لابد لها من مكونات وعناصر، إذا أُتقنت هذه المكونات والعناصر، وصيغت بشكل جيد، انتقل القارئ أو السامع من عالمه إلى عالم القصة الخيالي، ومن أبرز عناصر القصة:

أ - الفكرة والأحداث: هناك فكرة محورية تدور حولها القصة، فالقصة بدون فكرة أو مغزى أساسي لا قيمة لها وهناك أفكار ثانوية تتحرك بها القصة، ثم يأتي دور الأحداث بالربط بين هذه الأفكار؛ فيكتمل النسيج الخيالي للقصة، فالفكرة هي السبب لوجود الأحداث، ثم تأتي دور الأحداث في محاكاة واقع القصة.

ب - الحبكة والسرد: وبالحبكة تختلف قصة عن أخرى فهي التي تربط الشخصيات بالأحداث في زمان ومكان ما؛ فيظهر بها العقدة للقصة ويكتمل بها الإبداع الفني للقصة فهي الطريقة التي يتبعها الكاتب أو القاص في التعبير عن الأحداث وترتيبها وتسلسلها والنطق بها وتحريكها وقد ميز الدكتور (عز الدين إسماعيل، ١٣٠٢، ١٠٥) بين صورتين لبناء الحبكة القصصية:

الصورة الأولى (الصورة الانتقائية): ولا يشترط فيها أن تكون بين الوقائع علاقة كبيرة منتظمة وتعتمد وحدة السرد فيها على شخصية البطل فهو من يجمع بين العناصر المتفرقة.

الصورة الثانية (الصورة البنائية العضوية): لكل حادثة فيها دور حيوي مهما امتلأت بالحوادث الجزئية المنفصلة وتؤدي كل الخطوط فيها إلى النهاية.

وقد عبر (محمد ناصر، ١٩٢٠، ١٨) عن الحبكة بشكل آخر فقسمها إلى نوعين:

الحبكة المفككة: وهي التي تقوم على سلسلة من الحوادث والمواقف المنفصلة التي لا ترتبط برباط واحد، ووحدة العمل القصصي فيه لا يعتمد على تسلسل الحوادث بل يعتمد على النتيجة العامة التي ستجلى عنها الأحداث أو الفكرة العامة.

الحبكة المتماسكة: تقوم على حوادث مترابطة فيما بينها وتسير في خط مستقيم حتى تصل إلى نهايتها.

وأما السرد فتتنقل القصة به من عالم الكلمات المجردة إلى عالم ما وراء المعاني حيث الخيال الذي تغوص فيه النفس، وينجذب إليه القلب، فعندما يستخدم الكاتب اللغة المعبرة، والمفردات والتراكيب الواضحة، والصُّور والأخيلة المقنعة؛ ليجذب إليها القارئ أو السامع ويتفاعل معها تتشوّق النفس إلى معرفة المزيد.

وقد أشار (عز الدين إسماعيل، ١٠٥، ٢٠١٣) بأن السرد هو نقل الحادثة من صورتها الواقعة إلى صورة لغوية فالسرد يكسب الأفعال في القصة عنصراً نفسياً لتصويرها وميز بين ثلاث طرق للسرد:

- الطريقة المباشرة الملحمية: وفيها يكون الكاتب مؤرخاً يسرد من الخارج.
- طريقة السرد الذاتي: يجعل الكاتب من نفسه واحد من شخوص القصة ويكتب على لسانه.
- طريقة الوثائق: تتحقق القصة عن طريق الخطابات أو اليوميات والوثائق المختلفة.

ج - البيئة الزمنية والمكانية: لكل قصة زمانٌ تعاصره، ومكانٌ تنشأ فيه وتأتي متأثرة منصبةً بسماواتهما وثقافتهما، فهما أبعاد القصة والجو الذي تحاكيه.

د - الشخصيات (أساسية وثانوية): الشخصية الأساسية، وهو البطل عادة ما يُمثل رمز الخير أو الشر وشخصيات أخرى مساعدة للبطل (ثانوية) تعمل الشخصيات بنوعيتها على إظهار المغزى الأساسي من القصة.

هـ - الصراع والعقدة والحل: لا بد في النص القصصي من غموض حتى يدفع بالسامع أو القارئ إلى بذل المزيد من العمليات العقلية للتفكير في أحداث القصة، هذا الغموض هو ما يؤدي إلى الصراع بين أبطال القصة وأحداثها المختلفة فقد أشار (محمد أيوب، ٢٣، ٢٠١٦) "إلى أن جماليات النص القصصي تكمن في انزياحات لغته وعتمتها، وذلك باعتمادها على مجموعة من المجازات والاستعارات التي تبتعد عن

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

التوافق وتبحث عن الاختلاف والتنافر؛ لأنه حيث توجد الاستعارة يوجد الصراع، ومن طبيعة الصراع خلخلة الفكر ودفع القارئ إلى توسيع المعنى لاستعارة الأنساق الثانوية في باطن النص " فبالصراع تصل الأحداث إلى ذروتها وتتعقد، ثم ما تلبث أن تنفك شيئاً فشيئاً وتنحل، وهناك من الكتاب ما يضع نهاية لقصته والبعض يتركها مفتوحة للقارئ ليتخيل ويضع نهاية من وحي خياله.

وقد أشار (ثاني سويد العنزي، ١٦، ٢٠١٥)^(١) إلى عدد من العناصر الأخرى التي تحويها القصة وهي:

- ١ - الرمزية: وهي تجاوز المعنى الحرفي للشخص أو العناصر أو الصور أو الكلام حينما يعطي الشخص كلمات لها معنى ضمني وليس حرفي.
- ٢ - التشويق والإثارة: ويوجد الكاتب أو القاص الإثارة والتشويق في قصصه من خلال إدراج الأسئلة في كتاباته حول ما يمكن أن يحصل آنفاً مما يجعل القارئ أو السامع في حالة استمرارية من التشويق لمتابعة الأحداث.
- ٣ - المفاجأة: وهي النتيجة التي لا يتوقعها القارئ.
- ٤ - المفارقة: وتحدث عندما يكون هناك تباين في الآراء أو المفاهيم أو الأفكار أو عندما يكون هناك اختلاف بين الواقع والمعتقد وقد تكون مفارقة لفظية أو درامية. وتستنتج الباحثة من ذلك بأن هناك عناصر مباشرة لبناء القصة وهي (الفكرة والأحداث، الحبكة والسرد، البيئة بنوعيتها زمنية ومكانية، الصراع والعقدة والحل) وهي ليست مقصودة بذاتها بقدر ما الإشارة من خلالها إلى معاني ضمنية لم يصرح بها الكاتب أو القاص بشكل مباشر فتمثل هذه العناصر المباشرة العامل المساعد لعناصر أخرى غير ظاهرة بشكل مباشر وهي (الرمزية، التشويق والإثارة، المفاجأة، المفارقة) وتشكل هذه العناصر الأعمدة الأساسية للقصة.

رابعاً : مهارات القصة :

تمثل مهارات القصة الجانب الأدائي والتطبيق العملي في الواقع لما اكتسبه الطالب من معرفة نظرية حول القصة وما ترتبط به من جوانب إبداعية فهناك

العديد من المهارات للقصة التي إذا امتلكها الكاتب أو تحلّى بها القاصّ فقد تُمكنه من جذب انتباه القارئ أو السّامع ثم إيصال الغرض الأساسي من القصة ومن أبرز هذه المهارات:

- ١ - وضع عنوان جذاب ومشوّق للقصة.
- ٢ - تجويد الفكرة المحورية وأصالتها ويذكر (محمد ناصر، ١٦، ٢٠١٩) إلى أن الفكرة يشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة بعيدة عن الغموض والسطحية حتى تحقق أهدافها فعلى الكاتب المتمكن إتباع المعايير التالية لاختياره فكرته وهي:
[أ] تحديد أفكاره بدقة وبصورة فنية.
[ب] ثراء القصة بالتفاصيل التي تجلي الفكرة العامة للقصة.
[ج] ترابط الأفكار وتسلسلها بطريقة تحقق الهدف من القصة.
- ٣ - تنويع الأسلوب واستخدام اللغة المشوّقة المقنعة التي تجذب القارئ أو السّامع وتجعله ينفعل بالأحداث. فاستخدام العبارات المشوّقة في اللغة السردية مثل (يحكى أن أو من قديم الزمان) تثير الانتباه، وتجعل النّفس تهفو وتصمت إلى معرفة مجريات الأحداث والأمور.
- ٤ - التّشويق والتّخيل ممّا يتيح الفرصة للقارئ أو السّامع للإبداع والتّفكير من جميع الجوانب في أحداث القصة ونهايتها.
- ٥ - الترابط ما بين الخيال والواقع، فلا يستطيع القارئ أو السّامع الفصل أو التّفرة فيما بينهما، فهي واقعية بموضوعها وأحداثها، خيالية في تفكيرها وصورها.
- ٦ - القدرة على التّعبير عن الأحداث والرّبط بينها، والانتقال بشكل جيد؛ فيبدأ بالتمهيد والتّشويق؛ ليجذب القارئ أو السّامع، ثم ما يلبث أن تتصارع الأبطال؛ فيصل إلى قمة العقدة وذروتها، ثم يأخذ بالتدرّج في فكّ هذه العقدة، ويصل إلى الحلّ في النهاية

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
افئاء سعيد اسماعيل العلال د. عبطة عبد المقصود يوسف د. نعي محمد عبد الرحيم

- ٧ - (فالبداية مشوقة، والأحداث متسلسلة ومثيرة للتفكير، والنّهاية قوية تربطهم حبكة أدبية بلاغية مقنعة).
- ٨ - التمييز ما بين الشّخصيات الأساسيّة والثّانويّة، وتوزيع الأدوار فيما بينهم بشكلٍ مناسب.
- ٩ - توظيف عنصريّ الزّمان والمكان المناسبين لأحداث القصة بشخصياتها وقيمها التي تسعى إلى غرسها.
- ١٠ - البراعة في استخدام الأساليب الأدبيّة والبلاغية المؤثرة والمقنعة للقارئ أو السّامع.
- ١١ - مراعاة قيم وعادات المجتمع المقدّم لهم القصة، ودعوتهم إلى قيم ومُثلٍ عليها من خلال القصة.
- ١٢ - استخدام الألفاظ والصُّور والأخيلة المناسبة، وملائمة المفردات والتراكيب للعمر الزّمني والمستوى الثّقافي للقراء أو المستمعين.
- ١٣ - استخدام اللغة السليمة الخالية من الأخطاء اللغوية والنّحوية والإملائية.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف الطلاب في مهارات كتابة القصة وحددت مهارات

كتابة القصة منها :

دراسة إيناس الحاطي (٢٠١٨) : التي هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت إيناس الحاطي قائمة بمهارات كتابة القصة واختباراً بمهارات كتابة القصة، مقياس الوعي بمهارات كتابة القصة، وإعداد كتاب الطالب ودليل المعلم لتنفيذه وتمثلت هذه المهارات في خمس مجالات رئيسة وهي: (موضوع القصة، بيئة القصة، حبكة القصة، شخصيات القصة، أسلوب القصة).

دراسة رهام الصراف، محمد خيال (٢٠١٨): التي هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية منها: (مهارة كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين لموضوع

ما، مهارة تقسيم الفكرة الرئيسية لأكثر عدد ممكن من الفكر الفرعية لموضوع ما، مهارة تفسير موقف معين بوجهتي نظر مختلفتين، مهارة تدعيم الفكر بالشواهد المناسبة في أثناء كتابة الموضوع، مهارة تقديم حلول متنوعة لمشكلة ما نكتب عنها، مهارة كتابة نهايات جديدة وغير مألوفة لقصة أو موضوع ما، مهارة كتابة قصة قصيرة مكتملة العناصر الفنية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال إعداد برنامج قائم على التعلم بالتعاقد.

دراسة نجوى سلامة (٢٠١٨): التي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التخيّل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت نجوى سلامة قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي واختباراً بمهارات كتابة القصة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، المحتوى التدريسي وفق استراتيجية التخيّل الحر (دليل المعلم لتنمية مهارات كتابة القصة وفق استراتيجية التخيّل الحر وكذلك دليل للتلميذ)، المهارات التي تم تنميتها في الدراسة السابقة هي (عناصر القصة الفنية) وهي المهارات المتعلقة بالعنوان والمقدمة والمهارات المتعلقة بالحبكة والمهارات المتعلقة بالشخصيات والمهارات المتعلقة بالبيئة الزمانية والمكانية، (أسلوب القصة) وهي المهارات المتعلقة بأسلوب القصة من القواعد النحوية وعلامات الترقيم وأسلوب السرد والحوار.

دراسة محمد الرويلي (٢٠١٩)^١: التي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية ودورها في تحسين مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام محمد الرويلي بإعداد قائمة بمهارات كتابة القصة وبطاقة تصحيح المهارات ودليل المعلم لتدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الكتابة التفاعلية واختبار مهارات كتابة القصة يتضمن المهارات الفرعية الآتية: فكرة القصة وبيئة القصة وشخصيات القصة وحبكة القصة وأسلوب القصة.

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

دراسة ميليكوغلوو وأغولوس Melekoglu & Ögülmus (2021): التي استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (C- + POW SPACE) المنبقة من مدخل التعلم المنتظم ذاتياً في تحسين مهارات كتابة القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة بتركيا ومنها (تنظيم الأفكار، تحديد الهدف من الكتابة، تحديد الموضوع السياق والأشخاص والأحداث والختام). ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات كتابة القصة مصنفة في محورين:

المحور الأول: مهارات الشكل؛ ويتضمن:

- ١ - تنظيم كتابة القصة وتناسق فقراتها.
- ٢ - خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية.
- ٣ - الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.
- ٤ - اتباع نظام الفقرات في الكتابة.

المحور الثاني: مهارات المضمون؛ ويتضمن:

(أ) : عناصر القصة:

- ١ - وضع عنوان جيد وجذاب.
- ٢ - توضيح الفكرة المحورية وأصالتها في القصة.
- ٣ - تنويع الأفكار وطلاقتها.
- ٤ - تقمص الشخصيات الدور المنوط بها بشكل طبيعي دون تكلف.
- ٥ - توظيف البيئة المكانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.
- ٦ - توظيف البيئة الزمانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.
- ٧ - كتابة بداية مهيئة ومشوقة للقارئ (براعة الاستهلال).

٨ - اتباع التسلسل المنطقي المنقنع لعرض أحداث القصة (الحبكة الأدبية المقنعة).

٩ - إظهار عقدة القصة نتيجة لذروة تسلسل أحداث القصة (حسن التخلص).

١٠ - وضوح الهدف والمغزى من القصة.

(ب) : أسلوب القص :

١ - التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية بما يخدم أحداث القصة.

٢ - استخدام الصور البيانية المعبرة في كتابة القصة.

٣ - استخدام أدوات الربط بين المفردات والتراكيب والفقرات.

إعداد أدوات البحث :

اختبار مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي :

١ - هدف الاختبار :

إلى قياس مدى تمكن طلبة الصف الأول الثانوي من مهارات كتابة القصة، التي تم تحديدها وضبطها، في قائمة مهارات كتابة القصة التي حددها البحث الحالي.

٢ - مصادر بناء الاختبار :

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مهارات كتابة القصة، واشتقاق مادته على المصادر التالية :

أ - قائمة مهارات كتابة القصة التي توصل إليها البحث الحالي.

ب - المصادر والمراجع العلمية المتخصصة في بناء الاختبارات.

ج - البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال كتابة القصة.

د - آراء المختصين والخبراء في مجال تصميم الاختبارات، ومواصفاتها، وشروطها، وطرائق إعدادها.

برنامج قائم على استراتيجيات المتعلّبات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
افتاد سعيد اسماعيل العلال د. عبطة عبد المقصود يوسف د. نعي محمد عبد الرحيم

كل ذلك مع مراعاة خصائص نمو طلبة الصف الأول الثانوي وميولهم ومفردات حصيلتهم اللغوية.

٣ - وصف الاختبار:

يحتوي الاختبار في صورته الأولى على:

أ - صفحة الغلاف: مكتوب بها عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف.

ب - صفحة المقدمة: وبها تعريف المحكم بالهدف من البحث الحالي بشكل عام، والهدف من هذا الاختبار بشكل خاص، والمرجو من المحكم عمله.

ج - صفحة التعليمات: وضع مكان مخصص لوضع معلومات عن الطالب، والتعليمات الخاصة بالاختبار.

د - الاختبار: ويتضمن سؤالاً واحداً مقالياً لا يتقيد فيه الطالب بالكتابة في موضوع محدد بل أنه يعتمد على حرية تفكير الطالب في الموضوع الذي يريد الكتابة فيه وقدرته على اختيار الأفكار وتنظيم قصته فيكشف عن معارفه وخبراته ومهاراته السابقة.

٤ - صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار، عرضته الباحثة على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (٢٠) محكماً، للاستفادة من آرائهم وإبداء ما يرونه مناسباً بشأنه من حيث:

أ - مدى دقة الصياغة اللغوية.

ب - مدى مناسبة الاختبار لمستوى طلبة الصف الأول الثانوي.

ج - حذف ما يرونه مناسباً أو تعديله أو إضافته لتطوير الاختبار وتجويده.

وقد أبدى المحكمون رضاهم عن موضوع الاختبار؛ حيث إنّه لا يقيد الطالب بموضوع محدد، بل إنه يتيح له حرية التفكير فيما يريد الكتابة فيه.

٥ - التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات كتابة القصة:

أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي - ليست من العينة التجريبية والضابطة - بمدرسة طلعت حرب الثانوية المشتركة، بقرية العزيزية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، بلغ عددها (٣٢) طالباً وطالبة وذلك لحساب صدق الاختبار وزمنه وثباته وقد تم تطبيق الاختبار الأول يوم الموافق ١٣/١٠/٢٠٢١ وقد تم تطبيق الاختبار الثاني يوم ٣٠/١٠/٢٠٢١:

أ - الصدق التجريبي:

تم حساب صدق الاختبار لمهارات كتابة القصة (صدق الارتباط بالمحك) ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبار ، ودرجات المحك (درجات التحصيل في اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول - يناير ٢٠٢٢م) ، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات اختبار مهارات كتابة القصة ، ودرجات المحك

(درجات التحصيل في اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول - يناير ٢٠٢٢م) (ن=٦٤ فرد)

اختبار مهارات كتابة القصة	معاملات الارتباط مع درجات المحك
مهارات شكل الكتابة (الدرجة الكلية)	❖❖٠,٥٣٨
استيفاء عناصر القصة (الدرجة الكلية)	❖❖٠,٤٢١
استيفاء أسلوب الكتابة (الدرجة الكلية)	❖❖٠,٥٧٦
الدرجة الكلية لمهارات مضمون الكتابة	❖❖٠,٥١٤
الدرجة الكلية لمقياس مهارات كتابة القصة	❖❖٠,٥٢٦

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني صدق اختبار مهارات كتابة القصة.

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العناني د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهى محمد عبد الرحمن

ب - زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال رصد الزمن، الذي استغرقه أول طالب انتهى من الاختبار، وكذلك زمن آخر طالب، وذلك وفق ما يلي:

متوسط زمن الاختبار = الأزمنة التي استغرقها الطلاب

عدد الطلاب

كان الزمن المستغرق من قبل جميع الطلاب (١٥٠٠) ثم قسمته الباحثة على عدد الطلاب، فكان متوسط الزمن (٤٦.٨)، وبإضافة ١٥ دقائق إلى متوسط الزمن، لقراءة تعليمات الاختبار، فإن الزمن المناسب للتطبيق هو ٦٠ دقيقة.

ج - ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات للاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، فقد تم تطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية، المكونة من ٣٢ طالب وطالبة، ثم حساب معاملات الارتباط بين متوسط درجات التطبيقين في (المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية) والنتائج، موضحة كما يلي:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لاختبار مهارات كتابة القصة

(ن) = ٣٢ طالب وطالبة

اختبار مهارات كتابة القصة	معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين
مهارات الشكل	♦♦,٨٧٥
مهارات المضمون (عناصر القصة)	♦♦,٩١٥
مهارات المضمون (الأسلوب)	♦♦,٨٩٨
الدرجة الكلية	♦♦,٩٣٢

♦♦ دال عند مستوى (٠,٠١)

♦ دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على ثبات اختبار مهارات كتابة القصة.

٦ - الصورة النهائية لاختبار مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي: بعد التأكد من حساب صدق الاختبار وثباته والانتهاء من ضبطه وحساب الزمن المناسب له جاء الاختبار في سؤال مقالي واحد يكتب فيه الطالب قصة من إنشائه مراعيًا عناصر القصة ومهاراتها.

٧ - موضوعية التصحيح: وحتى تتمكن الباحثة من تصحيح الاختبار، وتقدير درجات الطلبة بطريقة محددة وواضحة أعدت الباحثة بطاقة لتصحيح الاختبار وفقاً لما يأتي:

١ - بطاقة التقييم التي أعدتها الباحثة ومثلت معياراً للتصحيح بمؤشرات السلوكية وصحت قصص الطلبة في ضوءها.

٢ - كانت الدرجة النهائية للاختبار (٨٥) درجة، ووزعت الدرجات وفق المهارات الفرعية المندرجة عن المهارات الرئيسة للكتابة القصصية فيحصل الطالب على العلامة للقصوى للمهارة (٥) درجات في المستوى الأعلى بينما يحصل على (٣) درجات في المستوى المتوسط، وإذا لم يأتي الطالب بأي مؤشر سلوكي يدل على تحقق المهارة لديه فلا يعطى درجة.

بطاقة تقييم مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي:

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي، وإعطاء كل منهم المستوى المناسب لأدائه في الكتابة، وفقاً لمعيار التصحيح المتفق عليه، وتكونت هذه البطاقة من قائمة مهارات كتابة القصة في صورتها النهائية، وأمام كل مهارة منها المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق كل مهارة، وفقاً لثلاثة مستويات من الأداء:

أ - الأداء الجيد: وهو أن يأتي الطالب بالمؤشرات السلوكية اللازمة لتحقيق المهارة جميعها،

فيعطى الدرجة الكلية (٥ درجات).

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الحلاي د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

- ب - الأداء المتوسط: وهو أن يأتي الطالب ببعض المؤشرات السلوكية اللازمة لتحقيق المهارة دون البعض الآخر، فيعطى (٣ درجات).
- ج - الأداء الضعيف: وهو ألا يأتي الطالب بأي مؤشر سلوكي يدل على تحقيق المهارة لديه، فيعطى صفراً.
- وللتأكد من صدق البطاقة عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين، للاستفادة من آرائهم وإبداء ما يرونه مناسباً بشأنها من حيث:
- أ - مدى دقة الصياغة اللغوية.
- ب - مدى مناسبة المؤشرات السلوكية للمهارات الفرعية.
- ج - مدى مناسبة المؤشرات السلوكية لمستوى كل أداء (الجيد - المتوسط - الضعيف).
- د - حذف ما يرونه مناسباً أو إضافته أو تعديله لتطوير البطاقة.
- أبدى المحكمون رضاهم على بطاقة التقييم؛ حيث أنها تناولت المؤشرات السلوكية المناسبة لمستوى كل أداء، فضلاً على أنها وسيلة مساعدة على عملية التصحيح؛ لكون الاختبار (مقالياً)؛ فيعطى الطالب الدرجة المناسبة بظهور المؤشر المناسب للمهارة.

بناء برنامج البحث الحالي القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛

يتمثل الهدف العام للبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية، في تنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلبة الصف الأول الثانوي. وتتمثل الأهداف الخاصة للبرنامج فيما يأتي: على الطالب بعد دراسته للبرنامج أن يكون قادراً على أن:

المجال الأول: الأهداف الإدراكية المعرفية تتمثل في أن:

- ١ - يوضح الفكرة المحورية في القصة التي سيكتبها.
- ٢ - يذكر الأفكار الثانوية للقصة التي سيكتبها.
- ٣ - يذكر عنواناً جيداً وجذاباً لقصته.
- ٤ - يوضح الهدف أو المغزى من قصته.

- ٥ - يفرق بين الشخصيات في قصته التي سيكتبها.
- ٦ - يُميّز بين نوعي الشخصيات في قصته.
- ٧ - يميز بين نوعي البيئة المكانية والزمانية المناسبة لقصته بأحداثها وشخصياتها.

- ٨ - يُقدّم البداية المهيّئة المشوّقة لقصته.
 - ٩ - يتعرف على التسلسل المنطقي المقنع لعرض قصته.
 - ١٠ - يُميّز عقدة قصته عند ذروة تسلسل أحداث قصته.
 - ١١ - يذكر الأساليب الإنشائية والخبرية التي تخدم أحداث قصته.
 - ١٢ - يدرك أهمية الصور البيانية المعبرة في كتابة قصته.
 - ١٣ - يذكر أدوات الربط بين المفردات والجمل والفقرات استخداماً صحيحاً.
 - ١٤ - يوضح علامات الترقيم بشكل صحيح.
 - ١٥ - يعرف القواعد الصحيحة لكتابة القصة وتناسق فقراتها.
- المجال الثاني: الأهداف الوجدانية تتمثل في أن:
١. يشبع حاجاته النفسية والفكرية بالكتابة الأدبية القصصية.
 ٢. يقبل على دراسة الفن القصصي بشكل أدبي.
 ٣. يقدر قيمة القصة كفن له مكانته في الكتابة النثرية.
 ٤. يتذوق قيمة استخدام الصورة البيانية المعبرة وما تضيفه للقصة من جمالاً.
 ٥. يقدر قيمة الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم وما تكسبه للقصة من وضوح وقوة.

٦. يظهر شعوره الشخصي نحو فن القصة.
٧. يعبر عن أفكاره وشعوره بآماله وآلامه في شكل أدبي قصصي صحيح.

المجال الثالث: الأهداف المهارية تتمثل في أن:

- ١ - يوظف الفكرة المحورية في قصته التي يكتبها.

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

- ٢ - ينوع في الأفكار التي تشتمل عليها قصته.
- ٣ - يضع عنواناً جيداً وجذاباً.
- ٤ - يوضح الهدف أو المغزى من قصته.
- ٥ - يوزع الشخصيات للدور المنوط بها بشكل طبيعي دون تكلف.
- ٦ - يوظف البيئة المكانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها ومشوقة للقارئ.
- ٧ - يوظف البيئة الزمانية المناسبة للقصة بمكانها وأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.
- ٨ - يكتب بداية مهيئة ومشوقة للقارئ (براعة الاستهلال).
- ٩ - يتبع التسلسل المنطقي المقنع لعرض أحداث القصة (الحبكة الأدبية المقنعة).
- ١٠ - يظهر عقدة القصة نتيجة لذروة تسلسل أحداث القصة (حسن التخلص).
- ١١ - ينوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية ما يخدم أحداث القصة.
- ١٢ - يستخدم الصور البيانية المعبّرة في كتابة القصة.
- ١٣ - يستخدم أدوات الربط بين المفردات والأساليب استخداماً سليماً.
- ١٤ - يستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.
- ١٥ - يُخلّي قصته من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية.
- ١٦ - ينظم كتابة القصة وينسق فقراتها.
- ١٧ - يتبع نظام الفقرات في الكتابة.
- ١٨ - ينتج قصة أدبية صحيحة.

توصيف لمحتوى البرنامج:

(الخطّة والمواقف التدريسية:

تكون البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات من ستة دروس، ويستغرق اثنتي عشرة حصة، ووزعت الباحثة مهارات كتابة القصة بشكل مناسب مع بعضها

البعض، وهذا مما يسهل على الطالب استيعابها، وفيما يلي توزيع المهارات على دروس البرنامج وعدد الحصص اللازمة لكل درس:

جدول (٣)

توزيع الخطة الدراسية والزمنية

م	الدروس	المهارات المستهدفة	الزمن اللازم
١	شكل القصة	١- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم. ٢- خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية. ٣- تنظيم كتابة القصة وتناسق فقراتها. ٤- إتباع نظام الفقرات في الكتابة.	حصتان
٢	فكرة القصة	٥- توضيح الفكرة المحورية وأصالتها في قصة يكتبها. ٦- تنويع وطلاقة الأفكار التي تشتمل عليها القصة. ٧- وضع عنوان جيد وجذاب. ٨- توضيح الهدف أو المغزى من القصة.	حصتان
٣	شخصيات القصة	٩- تقمص الشخصيات الدور المنوط بها بشكل طبيعي دون تكلف.	حصتان
٤	بيئة القصة	١٠- توظيف البيئة المكانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ. ١١- توظيف البيئة الزمانية المناسبة للقصة بمكانها وأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.	حصتان
٥	حبكة القصة	١٢- كتابة بداية مهيئة ومثوقة للقارئ (براعة الاستهلال). ١٣- إتباع التسلسل المنطقي المقنع لعرض أحداث القصة (الحبكة الأدبية المقنعة). ١٤- إظهار عقدة القصة نتيجة لذروة تسلسل أحداث القصة (حسن التخلص).	حصتان
٦	أسلوب القصة	١٥- التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية بما يخدم أحداث القصة. ١٦- استخدام الصور البيانية المعبرة في كتابة القصة. ١٧- استخدام أدوات الربط بين المفردات والتراكيب والفقرات استخداماً سليماً.	حصتان

استراتيجيات تدريس البرنامج:

تحدد إجراءات استراتيجية تدريس برنامج الدراسة الحالي القائم على إستراتيجية المتشابهات في مرحلتين أساسيتين، هما: مرحلة النموذج والتحليل، ومرحلة المحاكاة والإنتاج:

المرحلة الأولى: مرحلة النموذج والتحليل:

وفيها يُدرَّب الطالب على مهارات كتابة القصة لموضوعات البرنامج، من خلال نموذج قصة معدّ مسبقاً، وتتم هذه المرحلة من خلال ثلاث مستويات؛ حتى تتأصل المهارات في عقلية الطالب، وتأتي هذه المستويات على النحو التالي:

المستوى الأول: (التهيئة والتنشيط):

١ - وفيه يهيئ المعلم الطالب؛ ليكوّن تصوراً ذهنياً عن الأهداف والمهارات المستهدفة، من دراسة موضوعات البرنامج ولكي يُستثار فهمه.

٢ - يُحدّد المعلم للطالب الأهداف المستهدفة من دراسة البرنامج الحالي.

٣ - يعرض المعلم على الطالب قصص موضوعات البرنامج.

المستوى الثاني: (التنظيم):

ويتم في هذا المستوى الشرح والتحليل والتطبيق لمهارات كتابة القصة، ومن ثمّ بناء الروابط ما بين هذه المهارات، في كلّ درسٍ على حدة وبين مهارات دروس البرنامج جميعاً، وبالتالي يتم سهولة إتقانها والممارسة والتطبيق عليها من قبل الطالب وربط هذه المهارات وفقاً لمحاورها في بنيته المعرفية والتطبيق عليها، ويقوم على:

١ - عرض المعلم على طلابه المهارات المقصودة بطريقة منظمة، تساعد على عملية إتقانها، ومن ثم الممارسة والتطبيق عليها.

٢ - يربط المعلم بين مهارات كتابة القصة المقررة وواقع تطبيقها في النموذج

محل الدراسة

(استراتيجية التنظيم).

المستوى الثالث: (التطبيق):

في هذا المستوى يتم تقويم أداء الطلاب للتأكد من إتقانهم لمهارات القصص التي درسوها، وهذا المستوى يقوم على خطوة واحدة، وهي أن يُحلّل المعلم وطلابه مهارات كتابة القصة لهذا الدرس في مضمون قصة أخرى.

المرحلة الثانية: مرحلة المحاكاة والإنتاج:

تتدرج الأنشطة في هذه المرحلة حتى يكتب الطالب قصة مكتملة الأسس الفنية، مشتملة على عناصر ومهارات بنائها، مستخدماً استراتيجيتين هما:

أ - إستراتيجية التخيل أو التصور العقلي: وهو ما يخص المستوى العميق، وبها يكون الطالب صورياً ذهنية لأفكار تصلح أن تكون قصصاً تطبيقاً على مهارات كتابة القصة التي درسوها.

ب - إستراتيجية التوليف القصصي: وهو ما يخص المستوى الأعمق، وبها يؤلف الطالب قصص من إنشائهم في قالب فني صحيح، طبقاً لما درسوه من عناصر ومهارات القصة.

الوسائل التعليمية في البرنامج:

تعمل الوسائل التعليمية على تسهيل عملية التعلم للطلاب (بالاستقبال للمعلومة) وللمعلم (بالشرح والإيضاح) لذلك حرصت الباحثة على توفير هذه الوسائل التعليمية، في كل موضوعات البرنامج، وأن تكون هذه الوسائل مرتبطة بالأهداف التعليمية لكل موضوع، وكذلك محتواه وأساليبه تقويمه، ومن هذه الوسائل المرئية: السبورة - الأقلام الملونة - كتاب الطالب - بعض النماذج أو الرسوم التي تُعرض على الطلاب أو تُوزع عليهم (قد تتضمن صوراً تساعد الطالب على تخيل أحداث قصة أو إبداع فكرة تصلح أن تكون قصة) - ومن الوسائل التي تستخدم أيضاً (الوسائل اللفظية) وتشمل: قراءة المعلم للقصة التي بين يدي الطالب، قراءة واضحة مفصلة، تُبين الاستعارات والتشبيهات، والفكرة المحورية، والأفكار الثانوية وغير ذلك من مهارات وعناصر للقصة.

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

أنشطة البرنامج:

وتتمثل الأنشطة في البرنامج بتكليف الطالب:

- ١ - القراءة الصّامتة لقصص البرنامج، والاستماع لشرح معلمه؛ لاكتشاف ما بها من مهارات.
- ٢ - يطبق على ما تعلمه من مهارات كتابة القصة في قصص البرنامج.
- ٣ - الإجابة عن الأسئلة الموجودة في أثناء كل درس ونهايته.
- ٤ - كتابة قصة مشتملة على القواعد الفنية لكتابة القصص الأدبية.

أساليب التّقييم في البرنامج:

- جاءت أساليب التّقييم في ثلاثة أشكال للحكم على مدى اكتساب الطلاب للمهارات، ومن ثم تقديم التّغذية الرّاجعة إن احتاج الأمر، وهي:
- ١ - التّقييم القبلي: ويتم قبل عرض نموذج الدّرس، لمعرفة ما يمتلكه طالب الصفّ الأوّل الثّانوي من مهارات كتابة القصة.
 - ٢ - التّقييم التّكويني أو البنائي: ويسير هذا النوع في مضمون الدّرس خطوة بخطوة، للتأكد من اكتساب الطالب لمهارات كتابة القصة في كلّ درس.
 - ٣ - التّقييم النّهائي: ويتمثل هذا النوع من التّقييم في أسئلة التّقييم النّهائية لكلّ درس، وفيها يكتب كلّ طالب قصة من إنشائه، مراعيًا مهارات كتابة القصة وأسسها التي تناولها البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في اللّغة العربية؛ لتنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلاب الصفّ الأوّل الثّانوي.
- ولتنفيذ التّجربة وتطبيق البرنامج بشكل فعّال تطلب ذلك إعداد كتاب للطالب ودليل للمعلم:

إعداد كتاب الطالب:

- ١ - الهدف من كتاب الطالب:

كان الهدف العام من هذا الكتاب، تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأوّل الثّانوي، من خلال توفير مادة علمية متضمنة قصصًا مراعية عادات المجتمع

وقيمه، ووفق عناصر القصة ومهاراتها والأسس الفنية اللازمة لكتابتها فيصّل الطالب إلى مستوى يتمكّن فيه من أن:

- أ - يحلّل قصة مكتوبة إلى عناصرها الأساسية ومهاراتها الفنيّة اللازمة.
- ب - يصدر حكماً على قصص مكتوبة في ضوء عناصرها ومهاراتها الفنيّة اللازمة، والأسس التي ينبغي مراعاتها لكتابة فنّ القصة.
- ج - يبدع أفكاراً تصلح لأن تكون موضوعات قصصية.
- د - يستخدم ما لديه في الحصيلة اللغوية من مفردات وتراكيب وصور وأخيلة؛ ليخدم كتابة قصته.
- هـ - يربط بين فروع اللغة العربية جميعاً لخدمة كتابة قصته.
- و - يكتب قصة مكتملة العناصر، فنيّة القواعد والأسس والمهارات، مستمدة فكرتها من واقعه، منسوجة أحداثها من خياله، متناسبة مع مستواه العقلي.
- ز - يظهر ميلاً إلى الأسلوب الأدبي في الكتابة.
- ح - يظهر حباً وميولاً حقيقيّة إلى استخدام اللغة الفصحى في الكتابة.
- ٢ - مصادر إعداد كتاب الطالب:
تم إعداد هذا الكتاب من خلال الرجوع إلى:
أ - قائمة مهارات كتابة القصة التي تم إعدادها.
ب - المصادر والمراجع العلمية المتخصصة في إعداد كتاب الطالب.
ج - الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بإستراتيجية المتشابهات.
د - الأدبيات المرتبطة بمهارات كتابة القصة.
هـ - البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة.
- و - طبعة طلاب الصف الأول الثانوي وخصائص نموهم.
- ٣ - مكونات كتاب الطالب:

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

أ - جانب نظري يتكون من: مقدمة _ الهدف من كتاب الطالب _ نبذة عن القصة وأهميتها ومهاراتها.

ب - جانب تطبيقي: وهو العرض التطبيقي للدروس، وقد تتضمن كل درس من دروس كتاب الطالب ما يلي: (الأهداف الإجرائية المراد تنميتها من الدرس، تنظيم المحتوى وفقاً لإستراتيجية المتفاهات، تصميم أنشطة متنوعة ومتدرجة وفقاً لإستراتيجية المتفاهات، التقييم لقياس ما تم تحقيقه).

إعداد دليل المعلم:

١ - الهدف من دليل المعلم:

تمثل الهدف العام من إعداد دليل المعلم مساعدة المعلم على تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية المتفاهات في اللغة العربية، وبالتالي تحقيق أهدافه بالشكل المرجو؛ فيعمل على:

١ - تمكين المعلم من خطوات تنفيذ إستراتيجية تدريس البرنامج بكافة أبعادها ومراحلها ومستوياتها.

٢ - تزويده بمهارات كتابة القصة المطلوب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣ - تزويده بالأهداف السلوكية لكل درس من دروس البرنامج.

٤ - اقتراح الوسائل التعليمية المناسبة لدروس البرنامج.

٥ - تزويده بأساليب التقييم المناسبة لكل فقرات الدرس.

٢ - مصادر إعداد دليل المعلم:

أ - قائمة مهارات كتابة القصة التي توصل إليها البحث الحالي.

ب - المصادر والمراجع العلمية المتخصصة في إعداد دليل المعلم.

ج - الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بإستراتيجية المتفاهات.

د - الأدبيات المرتبطة بمهارات كتابة القصة.

هـ - البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة.

٣ - مكونات دليل المعلم:

ودليل المعلم في هذا البرنامج يتكوّن من جانبين، كما يلي:

جانب نظريّ: تُوضّح الباحثة فيه للمعلّم أهمية كتابة القصة لطلبة الصّف الأوّل الثّانوي، وعرض موجز لإستراتيجية المتشابهات ماهيتها وأسسها وأهميتها التربوية لطلبة الصّف الأوّل الثّانوي، وكذلك تتضمن الجانب النّظري شرح للخطوات التي تساعد المعلم على التّطبيق لكلّ درس من دروس البرنامج والأهداف، المهارات التي يتضمنها كلّ درس، وعدد الحصص اللازمة لكل درس.

جانب تطبيقيّ: يقدّم للمعلّم (عنوان الدّرس، الأهداف السلوكية، تحليل محتوى الدّرس، الوسائل التّعليمية، الأساليب التّقويمية).

التطبيق الميداني للبحث: ويتمثل في الإجراءات التالية:

أ - عمل الإجراءات الإدارية الضرورية.

ب - اختيار عينة البحث.

ج - التّطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة على عينة البحث.

برنامج قائم على إستراتيجية المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

د - تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية؛
لتنمية مهارات كتابة القصة على طلاب المجموعة التجريبية.

هـ - التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة على عينة البحث.

أولاً: عمل الإجراءات الإدارية الضرورية:

عقب انتهاء الباحثة من إعداد أدوات البحث وتقنياتها، شرعت في تنفيذ

الإجراءات الإدارية بشأن وتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية بالحصول
على موافقة تطبيق البرنامج الحالي محل الدراسة فحصلت على موافقة وكيل
الوزارة التعليمية ومن ثم إدارة منيا القمح التعليمية

ثانياً: اختيار عينة الدراسة:

تكوّنت العينة من (٦٤) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي، جميعهم من
المقيدين بمدرسة الشهيد عبد الوهاب جمال الدين الثانوية بقرية الجديّة، التابعة
لإدارة منيا القمح التعليمية، محافظة الشرقية:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	(٦٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي
طالباً وطالبة (٣٢)	طالباً وطالبة (٣٢)	

وتم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات
الوسيطية وضبطها حتى لا تؤثر على نتائج البحث كما يأتي:
أ - مستوى مهارات كتابة القصة قبل الإجراءات التجريبية:

تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة، بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة في الأبعاد الرئيسة

الأبعاد الرئيسة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
مهارات شكل الكتابة (الدرجة الكلية)	التجريبية	٣٢	٣,٥٦	٢,٩٤٠	٠,١٢٦	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٣,٥٠	٢,٦٦٤		
استيفاء عناصر القصة (الدرجة الكلية)	التجريبية	٣٢	٨,٢٢	٤,٥٠٦	٠,٢٩٠	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٧,٨٨	٤,٩٦٩		
استيفاء أسلوب الكتابة (الدرجة الكلية)	التجريبية	٣٢	١,٨٧	٢,٣٩٣	١,٢٥١	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢,٦٨	٢,٧٨٨		
الدرجة الكلية لمهارات مضمون الكتابة	التجريبية	٣٢	١٠,٠٩	٥,١٣٣	٠,٣٢٩	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٠,٥٦	٦,٢٢٧		
الدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة	التجريبية	٣٢	١٣,٦٥	٥,٦٤٨	٠,٠٥٩	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٤,٠٦	٧,٠٦٦		

يتضح من الجدول أن جميع قيم (ت) للمجموعتين المستقلتين غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في مهارات كتابة القصة قبل الإجراءات التجريبية.

ب - العمر الزمني:

برنامج قائم على إستراتيجية المتفابحات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

وقد تمّ اختيارهم عشوائياً ممن تمتد أعمارهم (١٦ : ١٥) سنة، وتم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين، مع مراعاة أن يتساوى عدد الذكور والإناث في كلا المجموعتين، كلّ مجموعة مكونة من ٣٢ طالباً وطالبة، منهم ١٦ طالباً، ١٦ طالبة.

ج - المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

تم اختيار العينة من مدرسة واحدة وهي مدرسة الشهيد عبد الوهاب جمال الدين الثانوية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية من منطقة سكنية واحدة أي أنها ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية واحدة.

د - المدة الزمنية للتجريب:

كانت المدة الزمنية للتجريب متساوية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع حصتين دراسيتين (في الأسبوع) .

ثالثاً : التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة :

طبقت الباحثة الاختبار القبلي لمهارات كتابة القصة على عينة البحث كلتا المجموعتين: التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ١١ / ٢٠٢١ وذلك لتحديد المستوى المبدئي للطلبة قبل البدء في تطبيق البرنامج وكذلك لتحديد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كتابة القصة.

رابعاً : تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة على طلاب المجموعة التجريبية :

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي لكلتا المجموعتين، اعتمدت الباحثة في التدريس لمجموعتي الدراسة كما يلي:

أ - المجموعة التجريبية: شرعت الباحثة في تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية؛ لتنمية مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي على المجموعة التجريبية، في يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع.

ب - المجموعة الضابطة: تم حجب المتغير المستقل عن المجموعة الضابطة وتم التدريس لهم بالطريقة الاعتيادية في يومي الثلاثاء والخميس. وقد استمرت الدراسة اثنتي عشرة حصة في الفترة الممتدة ما بين (٢٠٢١/١١/٢٣) إلى (٢٠٢٢ / ١/٥) بواقع حصتين في كل أسبوع. ملاحظات عند تطبيق البرنامج:

- لاقت الباحثة ترحاباً من قبل إدارة المدرسة بشكل عام وبشكل خاص من قبل أسرة اللغة العربية متعاونين مع الباحثة في سبيل تحقيق البرنامج بشكل خاص واستخدام استراتيجيات حديثة من شأنها النهوض بالعملية التعليمية بشكل عام.
- أبدى طلاب المجموعة التجريبية حماساً ومشاركة تعاونية فيما بينهم وبين الباحثة في سبيل تطبيق البرنامج وكذلك لأن القصص المختارة ذات مغزى وتشويق وإثارة وهو ما يتناسب مع ميولهم.
- حرصت الباحثة على استخدام وسائل تعليمية مختلفة من لوحات تتضمن قصصاً أو تسجيلات صوتية للقصص بغرض جذب انتباه الطلاب والمشاركة مع الباحثة.
- كذلك حرصت الباحثة على إجراء مختلف أنواع التقويم (التمهيدي_ البنائي_ النهائي) للتأكد من سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف بالشكل المرجو.

خامساً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة على طلاب عينة البحث:

وبعد انتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعدياً، لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات، بهدف تعرف فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- ١ - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent – Samples T – test
لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٢ - اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة Paired– Samples – T–test
لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للتطبيقات القبلي والبعدي.
- ٣ - وللكشف عن فاعلية المتغير المستقل تم استخدام معادلة مربع " إيتا " لحساب حجم التأثير ومستواه.

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: نتائج اختبار صدق الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:
ينص الفرض علي أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات _

(T_test independent _Samples T_test)

وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات كتابة القصة (الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار ككل)

مهارات كتابة القصة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
البعد الأول: مهارات شكل الكتابة	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	١٨,٨٥ ٤,٨٥	١,٦٦٨ ٣,٨٠٢	١٩,٠٧٤	٠,٠١	٠,٨٥٢	كبير جداً
البعد الثاني: المضمون: (أ): مهارات استيفاء عناصر القصة ككل	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤٧,٣١ ١٠,٢٥	٣,١٥٧ ٤,٢٨٨	٣٩,٣٧٦	٠,٠١	٠,٩٦١	كبير جداً
(ب): مهارات استيفاء الأسلوب	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	١٤,٠٤ ٢,٥٣	١,٧٥٠ ٢,٥٤٠	٢١,٠٩٩	٠,٠١	٠,٨٧٦	كبير جداً
الدرجة الكلية لمهارات المضمون:	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٦١,٣٥ ١٢,٧٨	٣,٦١٥ ٥,١٣٥	٤٣,٧٤٢	٠,٠١	٠,٩٦٨	كبير جداً
الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة:	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٨٠,٢٠ ١٧,٦٣	٤,٩١٥ ٧,٠٣٨	٤١,٢٢٧	٠,٠١	٠,٩٦٤	كبير جداً

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٦٢) = (٢,٦٦)

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) = (٢)

بقراءة الجدول؛ يتضح بالنسبة:

(مهارات الشكل) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات الشكل (١٨,٨٥) و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات الشكل (٤,٨٥) أي أنها كانت بفارق (١٤) وتبين

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلالي د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

أن قيمة (ت) المحسوبة (١٩,٠٧٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) فبالتالي هي دالة إحصائياً عند (٠,٠١).

(مهارات المضمون):

(أ) استيفاء عناصر القصة: كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة باستيفاء عناصر القصة ككل (٤٧,٣١) بينما كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مهارات كتابة القصة المرتبطة باستيفاء عناصر القصة ككل (١٠,٢٥) أي أنها كانت بفارق (٣٧,٠٦) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٣٩,٣٧٦) أكبر من (ت) الجدولية (٢,٦٦) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ب) استيفاء الأسلوب: كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء الأسلوب (١٤,٠٤) بينما كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء الأسلوب (٢,٥٣) أي أنها كانت بفارق (١١,٥١) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢١,٠٩٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(الدرجة الكلية لمهارات المضمون): كان متوسط الدرجة الكلية لطلبة المجموعة التجريبية في مهارات المضمون (٦١,٣٥) ومتوسط الدرجة الكلية لطلبة المجموعة الضابطة في مهارات المضمون (١٢,٧٨) أي أنها كانت بفارق (٤٨,٥٧) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٤٣,٧٤٢) أكبر من بقيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة ككل): بينما كان متوسط الدرجة الكلية لطلبة المجموعة التجريبية في جميع مهارات كتابة القصة (٨٠,٢٠)، في حين كان متوسط الدرجة الكلية لطلبة المجموعة الضابطة في جميع مهارات كتابة القصة (١٧,٦٣) أي أنها كانت بفارق (٦٢,٥٧) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت

(٤١,٢٢٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبالتالي يمكن القول بأن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اختبار مهارات كتابة القصة في (الأبعاد الرئيسة_ الدرجة الكلية) لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة الفروق بشكل تفصيلي في المهارات الفرعية المندرجة عن الأبعاد الرئيسة السابقة في اختبار مهارات كتابة القصة فهي كما يلي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات كتابة القصة على حدة

اختبار مهارات كتابة القصة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الشكل: (١) تنظيم كتابة القصة وتناسق فقراتها.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٢٥ ٠,٦٩	٠,٩٨٤ ١,٥١٢	١١,١٧٢	٠,٠١	٠,٦٦٥	كبير جداً
(٢) الخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٩٤ ١,٧٢	٠,٣٥٤ ١,٩٧١	٩,٠٩١	٠,٠١	٠,٥٧٥	كبير جداً
(٣) الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٨٨ ١,٨١	٠,٤٩٢ ١,٩٥٨	٨,٥٨٠	٠,٠١	٠,٥٣٩	كبير
(٤) اتباع نظام الفقرات في الكتابة.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٧٨ ٠,٦٣	٠,٩٤١ ١,٥٦١	١٢,٩٠٠	٠,٠١	٠,٧٢٥	كبير جداً
المضمون: (أ) استيفاء عناصر القصة:	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٥٠ ٣,٥٣	٠,٨٨٠ ١,١٣٥	٣,٨١٥	٠,٠١	٠,١٨٨	كبير

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
 افنان سعيد اسماعيل العلال د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

اختبار مهارات كتابة القصة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(٥) وضع عنوان جيد وجذاب.								
(٦) توضيح الفكرة المحورية وأصالتها في القصة.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٩٤ ٠,٩٤	٠,٣٥٤ ١,٤١٣	١٥,٥٣٧	٠,٠١	٠,٧٩٣	كبير جداً
(٧) تنويع الأفكار وطلاقتها.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٨٨ ٠,٥٦	٠,٤٩٢ ١,٥٤٤	١٥,٠٥٧	٠,٠١	٠,٧٨٣	كبير جداً
(٨) تقمص الشخصيات الدور المنوط بها بشكل طبيعي.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٧٢ ٠,٩٤	٠,٩٩١ ١,٤١٣	١٢,٣٩٣	٠,٠١	٠,٧٠٩	كبير جداً
(٩) توظيف البيئة المكانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها والمشوقة للقارئ.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٣٨ ١,٦٩	٠,٩٤٢ ١,٨٠٤	٧,٤٧١	٠,٠١	٠,٥١٣	كبير
(١٠) توظيف البيئة الزمانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها والمشوقة للقارئ.	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٩٥ ٠,٨٥	٣٧٠	١٦,٣٦٣	٠,٠١	٠,٨١٠	كبير جداً
(١١) كتابة بدابة مهينة ومشوقة للقارئ (براعة الاستهلال).	التجريبية الضابطة	٣٢ ٣٢	٤,٩٤ ٠,٧٥	٠,٣٥٤ ١,٣٢٠	١٧,٣٣٧	٠,٠١	٠,٨٢٧	كبير جداً
(١٢) اتباع التسلسل	التجريبية	٣٢	٤,٦٨	١,٠٣٥	١٧,١٨٥	٠,٠١	٠,٨٢٦	كبير

اختبار مهارات كتابة القصة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
المنطقي المنقوع لعرض أحداث القصة (الحبكة الأدبية المقنعة).	الضابطة	٣٢	٠,٢٥	١,٠١٦				جداً
(١٣) إظهار العقدة نتيجة لذروة تسلسل أحداث القصة.	التجريبية	٣٢	٤,٤٤	٠,٩١٨	١٥,٦٤٤	٠,٠١	٠,٧٩٥	كبير جداً
	الضابطة	٣٢	٠,٤٧	١,١٠٧				
(١٤) وضوح الهدف والمغزى من القصة.	التجريبية	٣٢	٤,٩٧	٠,٣٥٤	٢٧,٥٤٦	٠,٠١	٠,٩٢٣	كبير جداً
	الضابطة	٣٢	٠,٢٨	١,٤١٣				
المضمون : (ب) استيفاء الأسلوب : (١٥) التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية بما يخدم أحداث القصة.	التجريبية	٣٢	٤,٩٤	٠,٣٥١	١٢,٤١٠	٠,٠١	٠,٧١٠	كبير جداً
	الضابطة	٣٢	١,١٦	١,٦٨٧				
(١٦) استخدام الصور البيانية المعبرة في كتابة القصة.	التجريبية	٣٢	٤,٦٦	١,٠٣٥	١٢,٥٥٨	٠,٠١	٠,٧١٥	كبير جداً
	الضابطة	٣٢	٠,٨٤	١,٣٧٠				
(١٧) استخدام أدوات الربط بين المفردات والتراكيب والفقرات استخداماً سليماً.	التجريبية	٣٢	٤,٤٤	٠,٩١٤	١٣,٩٤٥	٠,٠١	٠,٨١٥	كبير جداً
	الضابطة	٣٢	٠,٥٣	١,٥٩٥				

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٦٢) = (٢,٦٦)

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) = (٢)

يتضح من الجدول السابق أن:

(١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة في كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوي التأثير يتراوح ما بين (كبير إلى كبير جداً) لجميع الفروق.

أي أنه عند مقارنة أداء المجموعة التجريبية بأداء المجموعة الضابطة فيما يرتبط بتنمية مهارات كتابة القصة؛ كان أداء المجموعة التجريبية قد تحسن بشكل ملحوظ وبناء على هذه النتائج يتم قبول فرض الدراسة الأول الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهاة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح المجموعة التجريبية "

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ممارسة طلاب المجموعة التجريبية لمهارات كتابة القصة بالبرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهاة قد ساعدهم على تنمية المهارات لديهم من خلال ما توفره الإستراتيجية بشكل متدرج من تنشيط للعمليات العقلية المختلفة عند دراستهم للمهارات والتطبيق عليها في بيئة تعليمية تتسم بالحرية في التفكير وإطلاق العنان لمخزون أفكارهم في التعبير وإثارة ما لديهم من معرفة حول الموضوع وكذلك ربط الخبرات ببعضها البعض وذلك بخلاف زملائهم في المجموعة الضابطة الذين تم حجب المتغير المستقل عنهم (إستراتيجية المتشابهاة) وتم التدريس لهم بالطريقة الاعتيادية.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة، لصالح التطبيق البعدي " ، ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلًا وبعديًا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم التأثير ومستواه، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة (الأبعاد الرئيسية، والدرجة الكلية)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	اختبار مهارات كتابة القصة
٠,٠١	٢٢,٨٨١	٢,٩٤٠ ١,٦٦٨	٣,٥٦ ١٨,٨٥	٣٢ ٣٢	القبلي البعدي	البعد الأول : الدرجة الكلية لمهارات شكل الكتابة
٠,٠١	٤٠,٣١٧	٤,٥٠٦ ٣,١٥٧	٨,٢٢ ٤٧,٣١	٣٢ ٣٢	القبلي البعدي	البعد الثاني : المضمون (أ) مهارات استيفاء عناصر القصة ككل
٠,٠١	٢٤,٠١٣	٢,٣٩٣ ١,٧٥٠	١,٨٧ ١٤,٠٤	٣٢ ٣٢	القبلي البعدي	(ب) مهارات استيفاء الأسلوب
٠,٠١	٤٣,٧٣٨	٥,١٣٣ ٣,٦١٥	١٠,٠٩ ٦١,٣٥	٣٢ ٣٢	القبلي البعدي	الدرجة الكلية لمهارات المضمون
٠,٠١	٤٥,٢٨١	٥,٦٤٨ ٤,٩١٥	١٣,٥٦ ٨٠,٢٠	٣٢ ٣٢	القبلي البعدي	الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٣١) = (٢,٧٥)

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) = (٢,٠٤)

فيتضح من الجدول السابق:

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
افتاد سعيد اسماعيل الغلالي د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

(مهارات الشكل): أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات شكل الكتابة في التطبيق القبلي (٣,٥٦)، وأن متوسط درجات طلبة المجموعة نفسها في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات شكل الكتابة في التطبيق البعدي (١٨,٨٥) بفارق (١٥,٢٩) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢٢,٨٨١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(مهارات المضمون):

(أ) استيفاء عناصر القصة ككل:

كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء عناصر القصة ككل في التطبيق القبلي (٨,٢٢) بينما جاء متوسط درجات طلبة المجموعة نفسها في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء عناصر القصة ككل في التطبيق البعدي (٤٧,٣١) أي أنها كانت بفارق (٣٩,٠٩) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (٤٠,٣١٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ب) مهارات استيفاء الأسلوب:

كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء الأسلوب في التطبيق القبلي (١,٨٧) بينما جاء متوسط درجات طلبة المجموعة نفسها في مهارات كتابة القصة المرتبطة بمهارات استيفاء الأسلوب في التطبيق البعدي (١٤,٠٤) أي أنها كانت بفارق (١٢,١٧) وتبين أن قيمة (ت)

المحسوبة والتي بلغت (٢٤,٠١٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(الدرجة الكلية لمهارات المضمون):

كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات المضمون ككل في التطبيق القبلي (١٠,٠٩) بينما كان متوسط الدرجات لطلبة المجموعة نفسها في مهارات المضمون ككل للتطبيق البعدي (٦١,٣٥) أي أنها كانت بفارق (٥١,٢٦) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٤٣,٧٣٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة ككل):

جاء متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات كتابة القصة ككل في التطبيق القبلي (١٣,٥٦) بينما كان متوسط درجات طلبة المجموعة نفسها في مهارات كتابة القصة ككل في التطبيق البعدي (٨٠,٢٠) أي أنها كانت بفارق (٦٦,٦٤) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٤٥,٢٨١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبالتالي يمكن القول بأن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اختبار مهارات كتابة القصة في (الأبعاد الرئيسة_ الدرجة الكلية) لطلبة المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة الفروق بشكل تفصيلي في المهارات الفرعية المندرجة عن الأبعاد الرئيسة السابقة في اختبار مهارات كتابة القصة فهي كما يلي:

برئاسة قائم عمل إستراتيجية المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نعي محمد عبد الرحيم

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين

القبلي والبعدي لمهارات كتابة القصة (المهارات الفرعية)

اختبار مهارات كتابة القصة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الشكل: (١) تنظيم كتابة القصة وتناسق فقراتها.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٤٧ ٤,٢٥	١,١٠٧ ٠,٩٨٤	١٤,٢٨٩	٠,٠١	٠,٨٦٨	كبير جداً
(٢) خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	١,٤٧ ٤,٩٤	١,٩٠٠ ٣٥٤,	١٠,٤١٨	٠,٠١	٠,٧٧٨	كبير جداً
(٣) الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	١,١٦ ٤,٨٨	١,٩٥٣ ٠,٤٩٢	١٠,٠٢٦	٠,٠١	٠,٧٦٤	كبير جداً
(٤) اتباع نظام الفقرات في الكتابة.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٤٧ ٤,٧٨	١,١٠٨ ٠,٩٤١	١٥,٤٩١	٠,٠١	٠,٨٨٦	كبير جداً
المضمون: (أ) : استيفاء عناصر القصة: (٥) وضع عنوان جيد وجذاب.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٢,٠٩ ٤,٥٠	١,٨٩٠ ٠,٨٨٠	٦,٨١٤	٠,٠١	٠,٦٠٠	كبير جداً
(٦) توضيح الفكرة المحورية وأصالتها في القصة.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٩٧ ٤,٩٤	١,٦٣٦ ٠,٣٥٤	١٧,٧٢٣	٠,٠١	٠,٩١٠	كبير جداً
(٧) تنويع الأفكار وطلاقتها.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٤ ٤,٨٨	١,١٢٥ ٠,٤٩٢	٢١,٥٢٣	٠,٠١	٠,٩٣٧	كبير جداً

اختبار مهارات كتابة القصة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
(٨) تتمص الشخصيات الدور المنوط بها بشكل طبيعي دون تكلف.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,١٠٣ ٤,٧٢	١,٤٤٨ ٠,٩٩١	١١,٢٣٤	٠,٠١	٠,٨٠٣	كبير جداً
(٩) توظيف البيئة المكانية المناسبة للقصة بأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	١,٤٤ ٤,٣٨	١,٧٢٢ ٠,٩٤٢	٩,٩٨٤	٠,٠١	٠,٧٦٣	كبير جداً
(١٠) توظيف البيئة الزمانية المناسبة للقصة بمكانها وأحداثها وشخصياتها المشوقة للقارئ.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٨٤ ٤,٩٥	٣٧٠, ٠,٣٥٤	١٦,٨٢٦	٠,٠١	٠,٩٠١	كبير جداً
(١١) كتابة بداية مهينة ومشوقة للقارئ (براعة الاستهلال).	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٨ ٤,٩٤	١,٠٠٨ ٠,٣٥٤	٢١,٢١٦	٠,٠١	٠,٩٣٦	كبير جداً
(١٢) اتباع التسلسل المنطقي المقنع لعرض أحداث القصة (الحكمة الأدبية المقنعة).	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٨ ٤,٦٨	١,٢١٢ ١,٠٣٥	٢١,١٩٧	٠,٠١	٠,٩٣٥	كبير جداً
(١٣) إظهار عقدة القصة نتيجة لذورة تسلسل أحداث القصة (حسن التخلص).	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٨ ٤,٤٤	١,٠٠٨ ٠,٩١٨	١٩,٣١٧	٠,٠١	٠,٩٢٣	كبير جداً
(١٤) وضوح الهدف أو المغزى من القصة.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٨ ٤,٩٧	١,٠٠٨ ٠,٣٥٤	٢٤,٦٩٠	٠,٠١	٠,٩٥٢	كبير جداً
المضمون :	القبلي	٣٢	٠,٩٤	١,٥٦٤	١٤,٤٥١	٠,٠١	٠,٨٧١	كبير

برئاسة قائم عمل استراتيجيات المتفاهات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
 افنان سعيد اسماعيل العلال د. عيطة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

اختبار مهارات كتابة القصة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
(ب): استيفاء الأسلوب (١٥) التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية بما يخدم أحداث القصة.	البعدي	٣٢	٤,٩٤	٠,٣٥١				جداً
(١٦) استخدام الصور البيانية المعبرة في كتابة القصة.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٥٦ ٤,٦٦	١,١٩٠ ١,٠٣٥	١٦,٨٢٦	٠,٠١	٠,٩٠١	كبير جداً
(١٧) استخدام أدوات الربط بين الفقرات والتراكيب والفقرات استخداماً سليماً.	القبلي البعدي	٣٢ ٣٢	٠,٣٨ ٤,٤٤	١,٠٠٨ ٠,٩١٤	١٩,٣١٧	٠,٠١	٠,٩٢٣	كبير جداً

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٣١) = (٢,٧٥)

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) = (٢,٠٤)

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار مهارات كتابة القصة في (جميع المهارات الفرعية والأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

وهذه النتائج تظهر فروقاً في جميع المهارات الفرعية والأبعاد والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي وبالتالي تحقق فرض الدراسة الذي ينص على أنه: " يوجد

فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فيما بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح التطبيق البعدي

وتفسرها الباحثة بأن إستراتيجية المتشابهات كان لها دور فعال في مراعاة الفروق الفردية وسمحت لكل طالب بالتقدم بناءً على قدراته وما لديه من مفردات في حصيلته اللغوية من خلال ما توفره من استراتيجيات مختلفة في مستوياتها المتدرجة التي تناسب مع القدرات العقلية لكل طالب كذلك ساعدت في معرفة ما لدى الطالب من معلومات ومعارف سابقة وربطها بالمعلومات الجديدة في بنيته المعرفية، فوفرت لهم فرصاً واسعة للتفكير حول الأفكار التي تصلح لكتابة القصص ثم أعطاهم المعلومات حول عناصر الكتابة القصصية وأسلوبها ليشكل البنيان القصصي وإكسابه الجمال بمعلومات ومعارف حول مظاهر التنسيق الداخلي والخارجي.

فقد استخدمت استراتيجيات متنوعة وفي نفس الوقت متدرجة فهي تبدأ بالتهيئة والتنشيط ومن ثم الربط والتنظيم ومن ثم التحليل والتطبيق ثم بعد ذلك تأتي مرحلة أخرى للمحاكاة والإنتاج متضمنة استراتيجيات التخيل والتصوير العقلي واستراتيجية التوليف القصصي.

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على أنه: "لبرنامج القوائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية فاعلية في تنمية مهارات كتابة القصة". ولاختبار الفرض استخدمت الباحثة

برنامج قائم على إستراتيجية المتسابقات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل العناني د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نهي محمد عبد الرحمن

"إيتا تربيع" لحساب حجم تأثير البرنامج الحالي على تنمية مهارات كتابة القصة وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول () قيمة "إيتا تربيع" لتأثير البرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات في البحث الحالي على تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة المجموعة التجريبية

مستوى التأثير	حجم التأثير	مهارات كتابة القصة	البرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات
كبير جداً	٠,٩٤٤	مهارات شكل الكتابة:	
كبير جداً	٠,٩٨١	المضمون: (أ) مهارات استيفاء عناصر القصة ككل:	
كبير جداً	٠,٩٤٩	(ب) مهارات استيفاء الأسلوب:	
كبير جداً	٠,٩٨٤	الدرجة الكلية لمهارات المضمون:	
كبير جداً	٠,٩٨٥	الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة:	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا تربيع مرتفعة ومستوى التأثير كبير جداً حيث تراوحت قيمتها بين (٠,٩٤٤ ، ٠,٩٨٥) وهذا راجع لتأثير البرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات، مما يعني ارتفاع فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي وتتفق هذه النتيجة مع فرض الدراسة الذي ينص على أنه: " للبرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات في اللغة العربية فاعلية في تنمية مهارات كتابة القصة". في ضوء النتائج السابقة للبحث الحالي، والتي أوضحت فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية المتسابقات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي من المجموعة التجريبية في القياس البعدي؛ ترى الباحثة أن من أهم العوامل التي أسهمت في تحقيق هذه النتائج، ما يلي:

- ١ - ما تتميز به إستراتيجية المتشابهات في البرنامج الحالي، من حيث كونها وصفاً مفصلاً للمعلومات في العقل البشري وما يحدث لها من عمليات عقلية مختلفة ومتدرجة في محاورها فجعلت المهارة في محاور متسقة تساعد الطالب على إتقانها بالإدراك والاستيعاب ومن ثم التطبيق عليها.
- ٢ - تراعي إستراتيجية المتشابهات الفروق الفردية بين المتعلمين وتسمح لكل طالب بالتقدم في مستواه الدراسي وفقاً لقدراته العقلية ومستوى ثقافته وتعليمه وذلك لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة والوصول إلى أعلى مستويات الفهم.
- ٣ - وفرت إستراتيجية المتشابهات بيئة تعليمية تتسم بالحرية والمرونة في التفكير وإطلاق العنان لمخزون الأفكار.
- ٤ - دمج مهارات كتابة القصة داخل البرنامج الحالي وفق محاور متسقة تساعد الطالب على سهولة إتقانها.
- ٥ - وضوح الأهداف السلوكية في كل درس من دروس البرنامج التي جعلت المعلم والمتعلم كل منهم واع بالدور المطلوب منه تحقيقه.
- ٦ - تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية في دروس البرنامج التي تقوم بالدور المساعد للمعلم بتسهيل الشرح وللمتعلم بسهولة استقبال للمعلومة.
- ٧ - تنوع القصص المقدمة في البرنامج وإثارتها ومراعاتها لميول ومستوى الثقافة لطالب الصف الأول الثانوي فضلاً على تضمينها قيم ومثل عليا ومراعاتها قيم وعادات مجتمعهم.
- ٨ - تنوع أساليب التقويم مما ساعد على التأكد من تحقيق الأهداف بالشكل المرجو.
- ٩ - طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي فهم أكثر نضجاً وقد تكون لديهم من المفردات والتعبيرات ما يؤهلهم لكتابة قصة.

التوصيات:

وبناءً على ما تم خلال البحث من إعداد أدوات بحثية (قائمة ببعض مهارات كتابة القصة - اختبار لمهارات كتابتها - بطاقة لتقييم هذه المهارات - وتطبيقها ب (البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات - كتاب الطالب - دليل المعلم) وما أسفرت عنه من نتائج؛ فقد تم التوصل إلى عدد من التوصيات، وكان من أهمها:

١. ضرورة الاهتمام بتدريس مهارات كتابة القصة في مراحل دراسية مبكرة ومن خلال الاستفادة من الدراسة كما يلي:

أ - القائمة التي تم إعدادها وتضمن المناهج الدراسية لهذه المهارات.
ب - الاختبار وبطاقة التقييم وذلك عند قياس مهارات كتابة القصة لطلبة الصف الأول الثانوي وتقويمهم.

ج - المحتوى التدريسي في البرنامج القائم على إستراتيجية المتشابهات عند تدريس مختلف فنون التعبير وبالتالي تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها النهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها ومنها إستراتيجية المتشابهات.

٢. توفير بيئة تعليمية تتسم بالحرية والمرونة في التفكير للإبداع في الوصول إلى مخزون أفكار الطلبة وإعطائهم الحرية في الكتابة القصصية.

٣. زيادة الوقت المخصص لتدريس مادة التعبير بشكل عام والكتابة الإبداعية بشكل خاص.

٤. ضرورة استخدام البرامج والاستراتيجيات والمداخل الحديثة في تدريس مهارات كتابة القصة على نحو يشجع الطلبة على الكتابة القصصية بشكل صحيح متبعين الأسس القوالب والأسس الفنية الصحيحة.

٥. تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على إستراتيجية المتشابهات.

٦. تشجيع الطلاب على كتابة القصة في المراحل الدراسية المختلفة واكتشاف المبدع منهم وإثراء روح الموهبة لديه من خلال المسابقات والأنشطة الجماعية.

٧. توفير أنشطة تعلم في كتب اللغة العربية، على نحو يشجع الطلبة على عمليات التفكير العليا والبحث والتقصي في الكتابة القصصية مما يساعد على تنميتها لديهم.
٨. عقد مجموعة من الدورات التدريبية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى معلمي اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

المقترحات:

- وفي ضوء نتائج البحث واستكمالاً لتوصياته، تم اقتراح عدد من البحوث وهي:
١. أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
٢. أثر إستراتيجية المتشابهات في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلبة الصف الأول الثانوي.
٣. برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات الخطابة وفن القول لطلبة الصف الأول الثانوي.
٤. برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لطلبة الصف الأول الثانوي.
٥. برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلبة الصف الأول الثانوي.
٦. برنامج قائم على إستراتيجية المتشابهات في اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

١. ابن منظور المصري: لسان العرب، القاهرة، طبعة دار المعارف، تحقيق: عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي.
٢. أحمد علي الهمداني (٢٠٠٢): فنّ الأقصوصة والقصة والرواية، جامعة عدن، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع (٨)، ص ص ١ - ١٦.
٣. الطاهر أحمد مكي (١٩٩٩): القصة القصيرة دراسة ومختارات، ط ٨، دار المعارف، القاهرة، مصر.
٤. أماني مصطفى السيد (2010): التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدرّيس الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. آمنة لطروش (2017): دور القصة في اكتساب اللغة عند الأطفال، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد (27)، ص 128 - ص 135.
٦. أميرة هامل (٢٠١٢): القصة كوسيلة لتسهيل اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: مهارة القراءة كنموذج، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة التربية، ع (١٥٠)، ج (١)، ص ص ٢١٣ - ٢٤١.
٧. إيمان إسحق الأغا (2007): أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية للدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة.

٨. ثاني سويد العنزى (٢٠١٥): أثر استراتيجيات خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
٩. حسن شحاته وزينب النجار وحامد عمار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط(١)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
١٠. حسين عبدالقادر الشريف (٢٠١٤): عناصر القصة في القرآن الكريم، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ليبيا، العدد(٦)، ص ٣٧٧ - ٣٨٨.
١١. حمادة عبد المعطي (٢٠٠٠): فعالية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٢. خالد بن خاطر بن سعيد العبيدي (٢٠٠٩): فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣ - ركان الصفدي (٢٠١١): الفن القصصي في النثر العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري، مطابع وزارة الثقافة (الهيئة العامة السورية للكتاب)، دمشق، سوريا.
- ١٤ - رهام ماهر نجيب الصراف، محمد ماجد خيال (٢٠١٨): برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٩، ص ١٢٥ - ٢١٦.
- ١٥ - سماح عبد الحميد سليمان أحمد (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المتشابهات والمتناقضات في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، ج(٢٠)، ع(٦)، ص ١٧١ - ٢٧١.

برنامج قائم على استراتيجيات المتفاعلات في اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف الأول الثانوي
أفنان سعيد اسماعيل الغلال د. عديلة عبد المقصود يوسف د. نعي محمد عبد الرحمن

- ١٦ - عبد العزيز جميل عبد الوهاب القطراوي (2010): أثر استخدام المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٧ - عز الدين إسماعيل (٢٠١٣): الأدب وفنونه دراسة ونقد، دار الفكر العربي، الطبعة التاسعة، القاهرة، مصر.
- ١٨ - فاروق فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠٢): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف، القاهرة.
- ١٩ - فرانك أوكونور (١٩٩٣): الصوت المنفرد مقالات في القصة القصيرة، ترجمة (محمود الربيعي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢٠ - فيصل حسين محمد أبو سعدة (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ٢١ - كمال زيتون (٢٠٠٣): تصميم التعليم من منظور البنائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٢ - محمد أيوب (٢٠١٦): هيرمينيوطيقا السرد القصصي القصير جداً، المركز الدولي للأبحاث والدراسات العربية، جمعية مدرسي اللغة العربية للتنمية الثقافية والاجتماعية، ج (١)، ع (٢)، ص ٢٣ - ٢٦.
- ٢٣ - محمد صالح الشنطي (٢٠٠٣): فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ط٦، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية.
- ٢٤ - مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٤): نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس،

- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(٢٠٤)، ص٥١ ص - ٩٧.
- ٢٥ - مصطفى إسماعيل موسى (2002): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (77)، ص 213-259، جامعة المنيا، مصر.
- ٢٦ - محمد ناصر طاهر الرويلي (٢٠١٩): أثر استراتيجيات الكتابة التفاعلية في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢٧ - نجوى سليمان عوض سلامة (٢٠١٨) استخدام استراتيجيات التخيل الحرة في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(١٩)، ج(٩)، ص ص ٢٥ - ٥٧.
- ٢٨ - نوري حمودي (1990): أولية القصة في الأدب العربي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، العدد (38)، ص ص ٧ - ٢٢.
- ٢٩ - يوسف بن عقلا محمد المرشد (2009): أثر استخدام استراتيجيات التشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الجوف.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 1-Evans, A. (2013). The effects of teaching analogy-based reading and spelling strategies to children in years three and four, (Master dissertation) Massey University.
- 2- Ögülmus, K., & Melekoglu, M. A. (2021). The Impact of POW+ C-SPACE Strategy on Story Writing Skills of Turkish Students with Specific Learning Disabilities. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 16(1), 287-305.

3-Samara, N.A.H. (2016). Effectiveness of Analogy Instructional Strategy On Undergraduate Students Acquisition of Organic Chemistry Concepts in Mutah University, Jordan. Journal Of Education and Practice, 7(8), 70-74.

4-White, T.G. (2005) Effects of systematic and strategic analogy-based phonics on grade 2 students word reading and reading comprehension Reading Research Quarterly, 40(2), 234-255.